العراق

التطورات الرئيسية منذ مايو 2005

استمر المسئولون العراقيون في التعبير عن اهتمامهم البالغ في الانضمام الي معاهده حظر الالغام. كما استمرت قوات المعارضة في استخدام عبوات منفجرة عشوائية و الالغام المضادة للمركبات بكميات كبيره. و قد اكتشفت قوات التحالف كثير من مخابئ الالغام المضادة للافراد.و قد اعاق مكافحه الالغام كلا من التمويل الدولي المنخفض الموجه للعراق (الذي خفض الي النصف عن عام 2004) الي جانب الوضع الامني المتدهور فيما عدا بعض المناطق الشماليه حيث تم الانتهاء من بعض العقود و العمليات مبكرا.و قد صرحت السلطة الوطنية لمكافحه الالغام عن وجود تقصير في تطهير الالغام في عام 2005.و قد تم استبدال المدير العام الثاني للسلطة الذي استمر لمده سنتين في اكتوبر 2005. و قد استكمل مسح تاثير الالغام الارضيه في العراق في 13 محافظه من الـ 18 محافظه في ابريل2006. و لكن توقف المسح في تكريت و ديالا نتيجة لنقص الامن هناك. و في مايو 2006 سجل المسح 565 اصابه في عامين (اكثر من 20% منهم من الاطفال). و ما لا يقل عن 7,631 اصابه جديدة. و كان في عام 2005 ما لا يقل عن 358 اصابه (و هذه تعتبر زيادة عن عام 2004). و هذا يعتبر تقديرمنخفض حيث لا يوجد مسح فعلي للاصابات في العراق.

سياسة حظر الالغام

لم تنضم الجمهورية العراقية الي معاهده حظر الالغام الارضيه. و منذ عام 2004, اشار ممثلو الحكومة في اكثر من مناسبة الي ان العراق ترغب في الانضمام الي معاهده حظر الالغام و انها تقوم بدراسة الانضمام الي المعاهدة [1] . و قام مكتب رئيس الوزراء في اوائل عام 2006 بتزويد الحملة العراقية لحظر الالغام الارضيه بمسوده غير رسميه بقانون الانضمام الي المعاهدة [2]. و في اجتماع عقد في 1 مارس 2006, اكد مسئولون كبارمن وزاره الخارجية للحملة العراقية ان العراق ستنضم الي المعاهدة و انه جاري الاعداد لهذا3. و في نوفمبر 2005 حضرالمسئولون العراقيون الاجتماع السادس للدول الاطراف في المعاهدة في نوفمبر 2005, حيث اخبرالمسئولون العراقيون الحملة الدولية لحظر الالغام الارضيه ،ان العراق ستنضم الى المعاهدة بمجرد وجود حكومة دائمة [4]. و في اغسطس 2005, كتب وزير الخارجية العراقي الي مرصد الالغام الارضيه ما يلي " ان الحكومة العراقية بصدد دراسة الانضمام الي المعاهدة"[5]. و في يونيو 2005, صرح وفد عراقي ان المسئولون العراقيون اعلنوا في عده مناسبات ان الحكومة العراقيه المنتخبه ستنضم الي الاتفاقيات و المعاهده الخاصه بالقانون الدولي الانساني مثل معاهده الالغام المضادة للافراد. و ان هذا يخضع الان لدراسة متانية حتي تكون العراق مستعدة للانضمام الي المعاهدة[6]. و قد شاركت العراق في ندوه اقليميه خاصة بتطبيق معاهده حظر الالغام و التي عقدت في الجزائر في مايو2005.

وفي ديسمبر 2005, صوتت العراق لصالح قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة رقم 80/60 و الذي يدعو الي تعميم معاهده حظر الالغام علي مستوي العالم و تنفيذها بالكامل. وفى 2004 صوتت العراق مره اخري لقرار مشابه للجمعية العامة للامم المتحدة.و هذه هي المرة الاولي التي كان للعراق الحق في التصويت علي قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تقدم سنويا منذ عام 1996.

و قد حضرالاجتماع السادس للدول الاطراف فى معاهدة حظر الالغام مسئولون عراقيون من السلطة الوطنية لمكافحه الالغام كمراقبين و الذي عقد في نوفمبر- ديسمبر 2005.و لكنهم لم يدلوا باي تصريحات [7].كما حضرت العراق الاجتماعات الداخلية للجنة الدائمة للمعاهدة التي عقدت ما بين الدورات في مايو 2005 و لكنها تغيبت عن الاجتماعات التي عقدت في مايو 2006.

و 29 ابريل 2006, استضافت الجمعية العراقية للاعاقه و بعض المنظمات الاهليه المحلية " التي تدعم من قبل مكافحي الالغام في كندا" دوره تدريبيه للشباب العراقي عن معاهده حظر الالغام في بغداد.و التي تم افتتاحها بتصريحات لممثلين عن الوزارات الحكومية [8].

الانتاج و النقل و التخزين

كانت العراق منتجه للالغام المضادة للافراد في الماضي بما في ذلك الفترة التي قادت الي غزو 2003. و قد تم تدمير كل المرافق العراقية لانتاج الالغام اثناء حمله قصف لقوات التحالف [9]. و في عام 2005, قرر مرصد الالغام الارضيه نقل العراق من علي قائمه الدول المنتجه للالغام المضادة للافراد او تلك التي تحتفظ بالحق في انتاج هذه الالغام و ذلك عقب

تدمير المرافق العراقية المنتجه للالغام و تصريحات الحكومة المؤيدة لحظر الالغام المضادة للافراد. لكن مرصد الالغام الارضيه ما زال قلقا بشان عدم وجود اي تصريحات رسميه خاصة بحظر انتاج الالغام المضادة للافراد.و ليست لدي المرصد دراية عن اي نقل للالغام من العراق منذ التسعينات و لم تدلي الحكومة باي تصريحات بشان تصدير الالغام المضادة للافراد. و لا يوجد اي حظر او وقف للتصدير.

و الحجم الاجمالي للمخزون العراقي من الالغام ليس معروفا و من الصعب تحديده. فمن المعتقد انه يحتوي علي الغام تم تصنيعها في بلجيكا و كندا و شيلي و مصر و الصين و فرنسا و ايطاليا و رومانيا و سنغافورة و الاتحاد السوفيتي السابق و الولايات المتحدة و ذلك بالاضافه الي التصنيع العراقي للالغام [10]. و كانت الالغام الي جانب سلسله كاملة من القذائف الحربية منتشرة في اماكن التخزين عبر البلاد و بالتالي فقد تم تركها بعد ان تم حل الجيش العراقي بعد غزو مارس 2003. ما زالت الحكومة العراقية و قوات التحالف مستمرة في العثور علي مخابئ الاسلحه عبر البلاد. و في 30 مايو 2006 عثرت القوات المتعددة الجنسيات في بغداد علي 82 لغماً مضاداًا للافراد في شمال غرب بغداد [11]. و في 16 مايو 2006, عثر الفريق النظامي للقتال رقم 506 علي 140 لغماً في شرق بغداد [12] , كما عثرت فرق البلدوج في 13 مايو 2006 علي 4 الغام مضادة للافراد [13]. و في 28 ابريل 2006, عثر جنود القوات المتعددة الجنسيات في بغداد علي 25 لغماً مضاداًا للافراد [14]. و في 26 ابريل 2006 تم العثور علي ثماني ألغام مضادة للافراد في شرق اقليم ديالا [15]. و في 20 ابريل 2006, تم العثور علي لغمين مضاداًين للافراد في مخبأ[16]. و في 19 فبراير 2006 تم العثور علي كميه غير محدده من الالغام المضادة للافراد بالقرب من القراطيه [17]. و في 14 فبراير 2006 صرحت رابطه من المهندسين في الجيش الامريكي عن تدمير اكثر من 248 طناً من مخزون للقذائف الحربية يحتوي علي الغام ارضيه [18].

و في نوفمبر 2005 ادعي خبراء في التخلص من المعدات الحربية المنفجرة في الجيش الكازخستاني, انهم قاموا بتدمير اكثر من اربعه ملايين لغم ارضي و قذائف غير منفجرة [19]. و في 11 اكتوبر 2005, عثر لواء للجيش الامريكي علي مخبا للاسلحه في رواح تحتوي علي 10 ألغام ارضية و قام بتدميرهم [20]. و في 28 سبتمبر 2005, تم العثور علي 46 لغماً مضاداًا للافراد في مخبأ في الرضوانيه [21]. و في 18 يونيو 2005 تم العثور علي 24 لغماً ارضياً في جنوب غرب بغداد [22].و في بداية يونيو 2005عثرت و دمرت قوات حفظ السلام الاوكرانيه في منطقه الوسيط على 470 لغما مضاداًا للافراد و للمركبات [23].

الاستخدام

لم تأت اي تقارير اثناء الصراع المسلح الحالي عن قيام القوات العسكرية الحكومية العراقية بزرع الغام جديدة. و لم يستطع المسئولون العراقيون بابلاغ مرصد الالغام عن التعليمات التي تلقتها القوات العراقية الخاصة باستخدام الالغام المضادة للافراد.

لا يوجد اي تقارير مؤكده عن استخدام قوات التحالف للالغام المضادة للافراد. فاغلبيه اعضاء قوات التحالف, ما عدا الولايات المتحدة, اطراف في معاهده حظر الالغام لعام 1997 التي تمنعهم من استخدام الالغام المضادة للافراد تحت اي ظروف و من مساعده استخدام او انتاج او تخزين او نقل هذه الالغام باي وسيله. في اكتوبر 2005, اكد مسئول في وزاره الخارجية الامريكيه ان القوات الامريكيه لم تستخدم الالغام المضادة للافراد اثناء الغزو علي العراق و لم تقم باستخدامها اثناء الصراع الحالي [24].

و كلا من الولايات المتحدة الامريكيه و اعضاء التحالف طرف في البروتوكول المعدل الثاني لاتفاقيه الاسلحه التقليدية و الذي تحدد انواع الالغام المضادة للافراد التي يمكن استخدامها كما تحدد الظروف الخاصة باستخدام هذه الالغام الي ان يتم ازالتها او تركها. إلا انه غير معروف و غير محدد الي اي مدي يمكن للقوات الامريكيه و قوات التحالف ان تقوم بالسيطرة علي او الاستفادة من الاراضي الملغمة الحالية في مصالح عسكريه [25]. اما الاستبعاد الفعلي للمدنيين من المناطق المتاثرة بالالغام في العراق فهو ضمن الالتزامات الخاصة بالبروتوكول الثاني المعدل [26].

الجماعات المسلحة من غير الدول

علي الرغم من المشاهد العديدة الموثقة عن اكتشاف و ضبط الغام مضادة للافراد في الفترة المذكور (منذ مايو 2005), لا يوجد مشاهد محدده و مؤكده عن استخدام جديد للالغام المضادة للافراد. لكن يوجد عدد من التقرير عن استخدام القوات للالغام المضادة للمركبات .

استخدمت قوات المعارضة العبوات المنفجرة العشوائية باعداد كبيره , فتعتبر هذه العبوات التي تنفجر عند تلامسها مع الشخصا الغاما مضادة للافراد و هي محظورة طبقا لمعاهده حظر الالغام. اما العبوات المنفجرة العشوائية التي يتم تشغيلها عن بعد حيث يقرر مستخدمها متى سيقوم بتفجرها فهي ليست ممنوعة وفقا لمعاهده حظر الالغام. الا ان استخدام هذا النوع من الاسلحه يعتبر انتهاكا للقانون الدولي الانساني حيث انها تستهدف المدنيين بشكل مباشر.
و قامت الجماعات المسلحة (من غير الدول) اثناء هجامتها باستخدام انواع مختلفة من العبوات المنفجرة علي نطاق واسع.و ذكر الاعلام حوادث ناتجة عن استخدام القنابل التي تنفجر عن طريق اعطاءها الامر بالانفجار و العبوات المنفجرة العشوائية. كما تم ايضا استخدام العبوات المنفجرة العشوائية التي تنفجر عند تلامسها للضحية بما في ذلك الاشركة المفخخة المخباة. و في يونيو 2006 قامت القوات العراقية بزرع عديد من العبوات المنفجرة العشوائية في المنطقة المحيطة بجسدي الجنديين الأمريكيين اللذين تم اختطافهما و قتلهما ليرتفع عدد الاصابات الناتجة من الالغام [27]. و في نوفمبر 2005, جرح 4 جنود جورجيين نتيجة لانفجار لغم ارضي اثناء دوريتهم في بعقوبة ببغداد [28]. و في اكتوبر 2005, قتل جندي بريطاني من رجال القراصنة عندما تقدم مشيا علي الاقدام لفحص الشراك المفخخه[29].
و في نوفمبر 2005, وصف الجنرال الامريكي مايكل هيج التهديد الناجم من العبوات المنفجرة العشوائية بانه اكبر تحدي تكتيكي في العراق[30], و قد صرح القائد الامريكي للجهود اللوجستيه في العراق في اغسطس 2005, انه يوجد ما يقرب من 30 هجوم تستخدم فيه العبوات المنفجرة العشوائيه يقع اسبوعيا ضد الحراسه الخاصه بحمايه نقل الامدادات و هذا يمثل زياده في عدد الحوادث بنسبه 100% عن العام الماضي [31] . و في الفتره ما بين 1 يناير الي 31 مايو 2006, قتل 137 فرد من افراد القوات المسلحه الامريكيه نتيجه للهجامات التي استخدمت فيها العبوات المنفجرة العشوائيه في العراق. و في عام 2005 قتل 445 فرد من افراد القوات المسلحه الامريكيه في هجمات استخدمت فيها العبوات المنفجرة العشوائيه و هي زياده عن عدد 238 فرد كانوا قد قتلوا في عام 2004 [32] .
و قد تسببت العبوات المنفجرة العشوائيه ايضا في ضحايا من المدنيين. ففي فبراير 2006 جرح 7 مدنيين نتيجه انفجار عبوه متفجره عشوائيه علي جانب الطريق بالقرب من دوريه امريكيه عسكريه في بعقوبه [33] . تكبد الصحفي الامريكي بوب ووددراف و زميله دوج فوت جروح نتيجه تعرضهم لانفجار عبوه متفجره عشوائيه علي جانب الطريق في يناير 2006 [34] . كما حدث انفجارلعبوة عشوائية منفجرة في نوفمبر 2005 اسفر عن مقتل 3 عراقيين مدنيين و جرح 4 اخرين [36] .
ذكر تقرير هيومان رايتس وتش لحقوق الانسان في اكتوبر 2005, انه منذ غزو مارس 2003 قتلت قوات المعارضه عمدا الاف من المدنيين من النساء و الرجال و الاطفال. كما قام المتمردون بالعمليات الانتحاريه و وضع القنابل في السيارات ليرتفع عدد الجرحي و القتله من الضحايا المدنيين. كما ذكر ان بعض الجماعات المتمرده استخدمت العبوات المنفجرة العشوائيه(مثل القنابل التي توضع علي جانب الطريق) و السيارات المفخخه و المسلحين لقتل الصحفيين و السياسيين الاكراد. كما ذكر التقرير ان خبير امن امريكي قال ان المتمردين يدفعون حتي 200 دولار امريكي لتفجير عبوه متفجره عشوائيه واحده [37] .
و قد قامت قوات المعارضه بزرع الالغام المضاده للمركبات علي جانبي الطرق التي يستخدمها المسافرون بكثافه [38] . ففي عام 2005 قتل 7 افراد من افراد القوات المسلحه الامريكيه نتيجه لغم ارضي و علي ما يبدو انه من الالغام المضاده للمركبات [39] . كما قتل جندي امريكي من القسم الثاني بالبحريه, القوات الاستكشافيه الثانيه, عندما مرت سيارته على لغم قرب الحبانيه في نوفمبر 2005 [40] . و في اكتوبر 2005, جرح ثلاث جنود اوكرانيون في انفجار لغم ارضي قرب حامله افراد مسلحه تابعه لهم [41] . كما قتل 14 فرد من القوات البحريه الامريكيه عندما اصتدمت مركبتهم بقنبله موضوعه علي جانب الطريق مصنوعه من ثلاث الغام ارضيه [42] .و يستخدم المتمردون مكونات الالغام المضاده للمركبات لعمل العبوات المنفجرة عشوائيه .
و ذكرت التقارير ان المواد التفجيريه التي يستخدمها المتمردون العراقيون تنتمي الي الحكومه الايرانيه.و قد ذكر الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء خطاب له في مارس 2006 " ان بعض العبوات المنفجرة العشوائيه الاكثر قوه تحتوي علي مكونات جاءت من ايران" [43] . اثبت المدير الامريكي للمخابرات الوطنيه اثناء جلسه استماعيه في فبراير 2006 ان ايران كانت تمد ميلشيات الشيعه بالتكنولوجيا لعمل عبوات متفجره عشوائيه اكثر فاعليه [44] .و في اكتوبر 2005 ذكر مسئول بريطاني في مذكره انه يوجد دليل علي ان عبوه جديده لها تاثير ثلاث الغام ارضيه قد تم نقلها في انابيب الي العراق من حزب الله في لبنان بواسطه ايران [45] .

مشكله الالغام الارضيه و مخلفات الحروب المنفجرة

تحتل العراق مركز عالى بين الدول الملوثه بالالغام الارضيه و مخلفات الحروب المنفجرة. و كان هذا التلوث نتيجة الصراعات الداخليه و الحرب مع ايران من عام 1980 الي عام 1988 و حرب الخليج الاولي بعد غزو العراق للكويت والصراع الحالي الذي بدا بعد غزو قوات التحالف بقياده الولايات المتحده الامريكيه للعراق في مارس 2003 . وبعد صراع 2003 تاثرت العراق بملايين الالغام [46] و بكميات ضخمه من القذائف المنفجرة المتراً وكه و القذائف الغير متفجره [47] . في يونيو 2006 , قام برنامج تطهير ذخائر التحالف للثلاث سنوات الماضيه بتدمير اكثر من 450,000 طن من الذخائر المخزونه و ما زالت قوات التحالف تعثر علي مخابئ حيويه للاسلحه و الذخيره [48] .

و قامت العراق بزرع حواجز و حقول الغام تكتيكيه علي طول 1,400 كيلومتراً لحدودها مع ايران.و تعرض الاقليم الجنوبي الحدودي مع ايران لزياده في التلوث نتيجه القذائف الغير متفجره اثناء الحرب العراقيه الايرانيه. كما تم زرع المزيد من حقول الالغام علي الحدود السعوديه و حول مواقع عسكريه و ذلك قبل صراع عام 2003. كما حدث تلوث مكثف ناتج عن القذائف الغير المنفجرة نتيجه للقصف الجوي و الاشتباكات الارضيه لقوات التحالف في عام 2003. و طبقا لبيانات قوات التحالف يوجد هذا التلوث بكثافه علي طول الطرق الرئيسيه المؤديه لبغداد حيث تقع معظم المجتمعات في هذه المناطق. و مؤخرا, تشير الهجمات التي يستخدم فيها السيارات المفخخه و العبوات المنفجرة العشوائيه التي توضع علي جانب الطريق الي وجود كميات ضخمه من القذائف المنفجرة المهجوره متراً وكه غير مؤمنه بعد الاطاحه بنظام صدام حسين و بالتالي تم سرقتها لتدعيم التمرد المستمر[49].

اشار تعليق تلخيصى عن اثار هذا التلوث في عام 2006, ليس فقط المدنيون معرضون لفقد حياتهم او اطرافهم نتيجه للالغام و مخلفات الحروب و لكن يفرض هذا التلوث تحديات كبيره لتنفيذ مشاريع الاغاثه و اعاده تاهيل و البناء و التنميه. ما زالت الاراضي الزراعيه غير مستخدمه و تمثل خطوره علي حياه المزارعين و المواشي. لذا يجب الاخذ في الاعتبار اثناء تشييد الطرق و المناطق السكنيه الاماكن المحتمله للالغام . كما تلوثت الانظمه المائيه باليورانيوم مما يعرض صحه المدنيين العراقيين لتهديدات خطره كما تعوق مخلفات الحروب المنفجرة عوده الامان للاشخاص و اللاجئين و المشردين داخليا مما يساهم في عدم استقرار حياه الافراد و المجتمعات [50].

انهي المسح الخاص باثار الالغام الارضيه في العراق (الذي قامت بتنفيذه المؤسسه الامريكيه لقدامي محاربي فيتنا) عمله في نهايه ابريل 2006 في 13 محافظه عراقيه من 18 محافظه. و تم العثور علي اكثر من 3,548 منطقه خطره مشتبه فيها تحتوي علي الغام و قذائف غير متفجره و التي تؤثر علي 1,579 مجتمع. و قد تاثر بعضها بالعديد من المناطق الخطره المشتبه فيها [51] . كما سجل المسح 565 اصابه جديده (خلال السنتين التي قادت الي المسح). فاجمالي عدد الضحايا المدنيين يمثل 99,3 % اكثر من ثلثيهم ما بين سن الخامسه و التاسعه و عشرون سنه [52] .و من المعتقد انه يوجد عدد من الحوادث الاخري لم يتم تقديرها [53] . كما يوجد ايضا تلوث ضخم في مناطق لا تؤثر علي اي مجتمعات و بالتالي لم تظهر في مسح اثار الالغام في العراق [54] .

و طبقا لبيانات المسح ثبت ان الالغام الارضيه اكبر سبب للحوادث فانها تمثل حوالي ثلاثه ارباع من الحوادث التي حدثت في المحافظات الكرديه الشماليه و اكثر من نصف الحوادث المسجله حدثت في الجنوب [55] . و بالرغم من ذلك فان انواع التلوث و اثارها تختلف اختلافا كبيرا بين المناطق. فالمحافظات الكرديه (التي تعد من اكثر المناطق الملوثه في العالم حيث يصل عدد المجتمعات المتأثره الي 1,428) [56] .و تعاني من ألاف حقول الالغام التكتيكيه علي الحدود مع ايران و تركيا و المزيد من التلوث علي علي طول الخط الاخضر،و في الخط الامامي الاول بين القوات الكرديه و جيش صدام حسين بالاضافه الي القذائف الغير متفجره الموجوده عبر ثلاث محافظات كامله [57] .

فقد تلوثت ايضا المحافظات المركزيه الجنوبيه الحدوديه مع ايران بحقول الالغام. لكن كثير من هذه المجتمعات التي تقع بالقرب من الحدود تم تركها . كانت الذخائر العنقوديه التي استخدمتها قوات التحالف اثناء تقدمها عام 2003 تجاه بغداد هي المصدر الرئيسي للحوادث الاخيره. كما كانت القذائف الارضيه و الجويه لقوات التحالف و التي تحتوي علي صواريخ و ذخائر عنقوديه بالاضافه الي الكميات الضخمه للقذائف التي تركها الجيش العراقي هي السبب الرئيسي لاغلبيه الحوادث و الاصابات التي وقعت في المحافظات الجنوبيه مثل البصره و ذي قار و ميسان [58] .

كما يناضل ايضا الجنوب بحقول الغام قديمه علي طول الحدود مع ايران و بعض الالغام الجديده التي وضعها جيش صدام حسين في محافظه المثني علي طول الحدود مع السعوديه قبل غزو قوات التحالف عام 2003 . و قد تسببوا مجتمعين اكثر من نصف اجمالي الحوادث المسجله عن طريق المسح.

من اكثر المناطق الملوثه بالالغام في الجنوب هي شبه جزيره الفاو. لكن بما ان المجتمعات هناك تعمل في مجال الصيد و ليس في مجال الزراعه و تربيه المواشي فلم يتم تسجيل اي حوادث ناتجه عن الالغام[59].

برنامج مكافحه الالغام

السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام:-

قامت سلطة التحالف المؤقته بتاسيس السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام في يوليو عام 2003، حيث تقوم بممارسه ما كلفت به بموجب القرار رقم 1483 للامم المتحدده و بالتعاون مع وزاره التخطيط و التنميه.و السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام هى مسئوله عن تخطيط و تنسيق و اداره الميزانيه الخاصه بمكافحه الالغام و العلاقات مع المانحين. كما انها ايضا مسئوله عن وضع المعايير الوطنيه لمكافحه الالغام و الحفاظ علي قاعده بيانات وطنيه.

تتضمن السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام اربعة اقسام هم الاداره و العلاقات العامه و القانوني و الفني (و الذي يحتوي علي اقسام للتخطيط و العمليات و التوعيه بالالغام و مساعده الضحايا و الحاسبات الاليه و التدريب) [60] .و تم انشاء لجنه وزاريه داخليه للتنسيق و التعاون و تضم اللجنه ممثلين لكل من وزاره البترول, الصناعه , الكهرباء, حقوق الانسان, الثقافه, التعليم , البيئه , الصحه, الداخليه,الدفاع و ذلك لضمان مكافحه الالغام. و قد تم تنسيق هذه اللجنه لاوليات تنمويه واضحه. و لدي اللجنه نطاق بسيط للعمل فهي في انتظار تشكيل حكومه جديده لوضع الاتجاه السياسي . و قد اجري اجتماع تنسيقي فني في يونيو 2006. و تم التخطيط لاجتماعات شهريه مقبله [62] .

اسفر الوضع السياسي المضطرب و الوضع الامني الغير مستقر و الغير متوقع عن تقييد تطوير السلطة الوطنية لمكافحه الالغام. لذلك في ظل هذه البيئة لم تصبح مكافحه الالغام من اولويات الحكومة [63] .و قدم المدير العام الاول للسلطة الوطنية لمكافحه الالغام سراج برزاني استقالته في يونيو 2004. و في يوليو 2004 اصبح مديرا لمركز مكافحه الالغام الكردستاني العراقي في اربيل.و كان موعاد صابر الاتراكي من خلفه في هذا المنصب لكن قامت الحكومة بفصله في اكتوبر 2005 و استبدل بهيدر الموسوي و هو ثالث مدير في سنتين [64] . و في يوليو 2006 اعلنت سلطه التضامن العراقي ان المدير العام للسلطة الوطنية لمكافحه الالغام الوسوى و المدير الفني للسلطة هيدر الوردي رهن التحقيقات لاتهامهم بالفساد و ان المدير العام السابق الاتراكي في الطريق [65] . و في يونيو 2006 اعطي الوزير العراقي الجديد للتخطيط و تنميه التعاون علي خالب بابان اوامره بمراجعه دور و هيكله السلطة الوطنية لمكافحه الالغام [66] . و من المقترحات التي يتم مناقشتها في عام 2006 بخصوص بقاء السلطة ضمن وزاره التخطيط و ان تقدم تقاريرها الي الوزير مباشره بدلا من تقديمها الي نائب الوزير للشئون الفنيه. او نقلها الي مكتب رئيس الوزراه الداخليه [67].

يقوم برنامج الامم المتحده للتنميه بدعم السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام من خلال بعثه الامم المتحده لمساعده العراق كما يقوم بدعمها البرنامج الانساني لمكافحه الالغام ضد المتمردين في العراق التابع لوزاره الخارجيه الامريكيه. و يركز برنامج الامم المتحده للتنميه دعمه علي تنميه القدره الاداريه الوطنيه و علي انشاء عمليات لتدعيم القدره علي مكافحه الالغام في العراق .و أدى الوضع الامنى المتدهور فى العراق الي نقل برنامج الامم المتحده للتنميه من بغداد الي عمان عاصمه الاردن في عام 2003 . ثم نقله الي قبرص في عام 2005 ثم عودته الي عمان في يناير عام 2006.و استمر اثنان من المستشارين المقيمين في عمان في تقديم النصيحه الفنيه للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و لمراكز مكافحه الالغام الاقليميه. كما قدم برنامج الامم المتحده للتنميه قائد لفريق مسح اثار الالغام في العراق من خلال المؤسسه الامريكيه لقدامي محاربي فيتنام. و في مارس 2006, قام برنامج الامم المتحده للتنميه بتقديم مستشار و طني فني للكردستان العراقيون طوال الوقت . و في يونيو 2006 تم الوضع في الاعتبار تقديم مستشار للسياسه الدوليه للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام في بغداد [69] .

و قدمت شركه رونكو للتعاون الاستشاري المتعاقده مع وزاره الخارجيه الامريكيه 13 مستشارا فنيا للعراق في 2005 و ذلك ضمن البرنامج الانساني لازاله الالغام في العراق. و لكن تم تخفيض هذا العدد نتيجه للقيود الموجوده علي التمويل [70] .

بينما في يونيو 2006 تم تعيين اربعه من هيئة اساتذة شركه رونكو للعمل مع السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام في بغداد.و تم تعيين مستشار فني عالي المقام في مركز مكافحه الالغام الاقليمى في الجنوب التابع للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام. بينما عمل الثلاث مستشارين الفنيين الاخرين مع المنظمه العراقيه لتطهير الالغام الغير متفجره [71] .

مراكز مكافحه الالغام

تم انشاء ثلاثة مراكز لمكافحه الالغام تابعه للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و هى المركز العراقي لمكافحه الالغام الموجود في العاصمه و هو مسئول عن مراقبه مكافحه الالغام في بغداد, و المركز الاقليمي لمكافحه الالغام في الشمال و المتمركز في اربيل و المركز الاقليمي لمكافحه الالغام في الجنوب و المتمركز في البصره.و تتضمن مسئوليات المراكز الاقليميه لمكافحه الالغام علي تنسيق مكافحه الالغام في مناطق العمليات و جمع وتحليل البيانات و اعداد الخطط و توزيع مهام التطهير والمراقبه لضمان جوده [72].

و في عام 2004,تولت الحكومه الاقليميه الكرديه مسئوليه ازاله الالغام في الثلاث محافظات الكرديه و هي اربيل و دحوك و السيلمانيه.و قد تم تشكيل المركز الاقليمي لمكافحه الالغام في الشمال في نوفمبر 2004 حيث ان قاعده المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام موجوده في اربيل[73] و يوجد المركز الاقليمي لمكافحه الالغام في الجنوب في العراق.و تولي المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام اداره مكافحه الالغام في محافظات الدحوك و اربيل و قام بضم العديد من اعضاء هيئة الاساتذة الذي سبق لهم و عملوا في برنامج لازاله الالغام تحت اداره مكتب الامم المتحده لخدمات المشروع حتي نوفمبر 2003.و ذلك عندما تم تسليمه الي قوات التحالف المؤقتة او لاربع منظمات غير اهليه محليه كانت نشطه في 2004 [74]. و في نفس الوقت قامت السلطات الكرديه بتشكيل المديريه العامه لمكافحه الالغام لاداره مكافحه الالغام في محافظه السليمانيه [75].

لم يبدا المركزالعراقي لمكافحه الالغام عمله لان المدير العام السابق قرر دمج الهيكل ضمن السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام. كما لم تنفذ خطط لانشاء مركزين اقليميين لمكافحه الالغام احدهم في الموصل ليغطي محافظات الشمال و الوسط و الاخر في حلا ليغطي محافظات الجنوب و الوسط و ذلك نتيجه لوجود المستوي العالي من عدم الامن في هذه المناطق [76] .و يوجد مقر المركز الاقليمي لمكافحه الالغام في البصره حيث يغطي كل من محافظه المثني و ذي قار و ميسان.و في يونيو 2006, كان يوجد هيئة اساتذة كاملة مكونة من 9 افراد منهم مستشار فني عالي المستوي من شركه رونكو و كان يقوم بتنسيق عمليات ازاله و نقل القذائف المنفجرة التي تعمل في هذه المناطق [77].

المعايير و التشريعات الأمةه الخاصه بمكافحه الالغام :

قامت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بعمل مسوده لمفهوم قانون يعتزم توفير الاطار التشريعي لمكافحه الالغام و تم تقديمه لوزير التخطيط في عام 2005. كما توضح مسوده القانون الادوار الموجوده لمكافحه الالغام و المتاحه لانشاء مجلس للجنه الوزاريه الداخليه التي تهدف الي تدعيم تنسيق مكافحه الالغام مع عمل الوزارات الحكومية الاخري. من المقرر ان تخضع مسوده القانون للمراجعه التشريعيه في يونيو 2006 [78].

كما قدمت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام مسوده خاصة بـ 29 معياراً من المعايير الأمةه لمكافحه الالغام و هي مبنيه علي اساس المعايير الدوليه لمكافحه الالغام ستكون هذه المسودات في انتظار الموافقه الوزاريه في يونيو 2006 [79].

و في عام 2005, وافقت وزاره التخطيط و التعاون للتنمية علي القوانين التي تنظم و تحكم مسئوليات العاملين في مكافحه الالغام. تسلمت اربع منظمات هذه المسئوليات التي تم تحديدها في عام 2005 و لكن تم التوقف نتيجه لبعض المستلزمات التشريعيه. بدات السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام في تطبيق القوانين الجديده في يناير 2006. و لكن تم التوقف مره اخري و ذلك في انتظار تشكيل حكومه جديده. و في منتصف عام 2006 استانفت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام مراجعه تطبيق المسئوليات التي تم تنظيمها.و في يونيو 2006 تم وضع 6 تطبيقات في الاعتبار [80].

التقدم و التخطيط الاستراتيجي

في عام 2005, انهارت قوه الدفع التي تم تنميتها لمكافحه الالغام مع انشاء المؤسسات و البرامج جديده في 2003 – 2004 التي تم انشاؤها. كما توقفت كذلك تنميه مؤسسات مكافحه الالغام و التنظيمات الممكنه بسبب السياسات الغير مؤكده في انتظار انتخابات عام 2005، فالوقت الطويل الذي أخذتة تشكيل الحكومه الجديده و الجانب الامني المتدهور بشده فرضوا قيودا علي التقدم في عمليات تطهير الالغام و مخلفات الحرب المنفجرة [81].

و في اكتوبر 2004 تبنت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام الخطه الاستراتيجيه لمكافحه الالغام لفتره ما بين 2004 – 2020 و هي رؤيه لعام 2020. و تهدف هذه الخطه الاستراتجيه الي "الازاله الفعاله و السيطره علي تاثير الالغام

والقذائف المنفجرة علي المجتمع العراقي [82] .و بحلول فبراير 2006 لم تستمر السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام في اتباع هذه الخطه [83] .

و في رؤيتها لعام 2020, تتوقع السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام ان تحتاج الي 355 مليون دولار امريكي للفتره ما بين 2004 – 2008 [84] .و لكن نتيجه للسياسات الغير مؤكده و التمرد لم تستطع السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام الا صرف نسبه بسيطه من التمويل المتاح في الميزانيه االوطنية لمكافحه الالغام . و في عام 2005, كانت ميزانيه الحكومه العراقيه لازاله الالغام 20 مليون دولار لكن اتم اعاده اغلبيه هذه الميزانيه دون استخدامها لوزاره الماليه [85] .و اذنت الحكومه ب 17% او 3 مليون دولار لعمليات الازاله التي تقوم بها الحكومه الكرديه الاقليميه [86] .

صرحت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بانها حققت 5% من اهدافها في عام 2005 و ذلك نتيجة للقيود الموجوده علي مكافحه الالغام بسبب التمرد و نقص في التشريع الذي يشكل حالتها[88] . وقد شملت الانجازات: بناء القدرات عن طريق حضور بعض من هيئة اساتذة السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام لدورات تدريبيه و ورش عمل لتحسين التنسيق مع بعض الوزارات.و تشمل الاهداف التي لم يتم تحقيقها زياده القدره علي تطهير الالغام في العراق و في مناطق القتال و زياده سرعه خطوات الازاله و خفض عدد الحوادث الناجمه عن الالغام و القذائف الغير متفجره و تعزيز المراكز الاقليميه لمكافحه الالغام و وضع نظام لتدمير المخزون و انشاء مراكز تدريب [89] .

و في عام 2006, صرحت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام ان الميزانيه المتاحه من قيل الحكومه قد تم تخفيضها الي 15 دولاراً امريكياً و ذلك بسبب عدم انجاز اهداف العام الماضي. و قد قامت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بتحديد اولوياتها لعام 2006 كما يلي: ان تحاول اقناع الحكومه بتفعيل تشريع يشكل مكانه و دور السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و زياده التنسيق مع القطاعات الحكوميه الاخري و دمج مكافحه الالغام ضمن تخطيط اجتماعي و اقتصادي علي نطاق اوسع, و تطوير قاعده بيانات لمكافحه الالغام و تحسين مهارات فريق العمل الخاص بالسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام,و زياده حجم الاراضي التي سيتم تطهيرها من الالغام و القذائف المنفجرة و ان يعاد استخدام هذه الاراضي للانتاج و زياده الوعي الشعبي بمخاطر الالغام و العبوات الغير متفجره [90] .

و بالرغم من هذا لم تقم السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بصياغه خطه لمشاريع محددة يتم تنفيذها ضمن ميزانيه عام 2006 [91] . و كما يبدو ان التحقيقات الحكوميه الخاصه بالفساد و البيروقراطية و بمحاولات تنظيم بالمصروفات ادت الي كبح رغبه السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام لاقرار اي مصروفات و ذلك طبقا لمصادر في المجتمع العراقي لازاله الالغام [92] . و قد قدم برنامج الامم المتحده للتنميه للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام مسوده خطه عمل لعام 2006 بميزانيه 45,1 دولاراً امريكياً لمكافحه الالغام . و لكن لم يتم تفعيل هذه الخطه نظرا للظروف السياسيه الغير مؤكده في ظل انتظار تشكيل الحكومه الجديده [93] .

وطبقا للمحادثات التي اجريت في طهران في يوليو 2005 بين وزيري الدفاع الايراني علي شامخاني و وزير الدفاع للحكومه العراقيه الانتقاليه سعدون الدوليمي, اتفقت كل من ايران و العراق علي انشاء لجان مشتركه تعمل معا علي قضايا الامن . و تتضمن اعمال اللجان تطهير مناطق الالغام علي الحدود المشتركه.

و في 12 ديسمبر 2005, وقع البلدان مذكره تفاهم حيث اتفقا علي تقديم وثائق و خرائط عن المناطق الملوثه و على انشاء لجنه ثنائيه لمراقبه نشاط ازاله الالغام (لتضمين القدرات الأمنه بكلا من البلدين و القدرات الدوليه للقيام باعمال التطهير) و فتح الحدود للعبور [95] .

ازاله الالغام

في عام 2005 استمرت القدرات العراقيه لتطهير الالغام و القذائف الغير متفجره في تمركزها في شمال العراق. كما قام المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام باداره و تخطيط و تنسيق ازاله الالغام في المحافظات الكرديه فى اربيل و الدحوك و بحلول نهايه عام 2005 قام بتوظيف الي ما يقرب من 800 استاذ متخصص فى العمليات في 61 فريقاً لمكافحه الالغام [96] . و في محافظه السليمانيه قامت المديرية العامة لمكافحه الالغام بدور اداري لتنسيق و توزيع مهام مكافحه الالغام. و يتضمن ذلك اصدار العقود الخاصه بالتطهير [97] للشركات التجاريه. و قد شاركت اثنان من المنظمات الاهليه الدوليه في مكافحه الالغام في الشمال. و تعمل المجموعه الاستشاريه للالغام (التي تعد من اكبر العاملين في ازاله الالغام بالعراق) في الثلاث محافظات الكرديه الي جانب كركوك و نيناوة حيث انها الوكاله الوحيده التي تعمل في ازاله الالغام في هذه المناطق. كما تعمل جمعيه مساعده الشعوب النرويجيه (و التي توجد في المنطقه منذ عام 1995) في مقاطعات السيلمانيه و خانكن في ديالا. و هي الوكاله الوحيده لازاله الالغام التي تعمل في هذه المحافظه.

و في عام 2005, تعرضت عمليات ازاله الالغام و القذائف المنفجرة في جنوب و وسط العراق لقيود حاده نتيجه لنقص تمويل الدول المانحه و الوضع الامني المتدهور مما حث بعض المنظمات علي ترك البلد. و نتيجه للصراع لم يتم اجراء ازاله اي الالغام لاغراض انسانيه في عام 2005 في شمال و وسط محافظه تكريت او محافظه عنبر الغربيه الكبيره [98] . و قد اجريت ازاله محدوده للالغام و القذائف المنفجرة في جنوب كلا من محافظات البصره و المثني و ذي قار.و في عام 2003, تم انشاء منظمه تطهير الالغام و القذائف الغير متفجره العراقيه كمنظمه اهليه قوميه. و قد عملت هذه المنظمه في اجزاء عديده في العراق وفى بداية عملها تولت القيام بالازاله الالغام لاغراض انسانية و تطهير الالغام و القذائف الغير متفجره.و في عام 2005 ونتيجه للوضع الامني المتدهور حولت عملها للتطهير حول البنيه التحتيه تحت حمايه الجيش العراقي [99] .

و قامت المنظمه الاهليه الالمانيه للاغاثه (هيلب) باداره ازاله القذائف الغير متفجره في بعداد. كما استمرت الجمعيات الاهليه الاخري لمكافحه الالغام مثل المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام و انترسوس التي عملت في جنوب مدينه البصره فى القيام بعملها. و بعد ان توقفت انترسوس عن عملها لمده 17 شهر نتيجه للوضع الامني عادت و استانفت عملياتها في سبتمبر 2005 في جنوب محافظه البصره و الناصريه و ذي قار لكنها توقفت مرة اخرى عن عملها فى 31 مايو 2006 بسبب عدم وجود ادني مستوي من الامن لفريق العمل الدولي [100] .استمرت ماين تك الدوليه (الموجوده في العراق منذ عام 2003) في ممارسه عملها حيث قامت ماين تك الدوليه في النصف الاول من عام 2005 بالعمل علي مشروع يتم فيه تدريب و اعداد 15 فريق قومي لتطهير مناطق القتال من القذائف المنفجرة و تعمل هذه ا الشركه في العراق منذ عام 2003. و هذا يمثل نصف السعه التطهيريه في الجنوب. تم انهاء هذا المشروع في يونيو 2005 نتيجه الي نقص تمويل الدول المانحه و تم تسريح فرق العمل.و فشلت محاولات ايجاد الدعم من المانحين لاحياء هذا المشروع [101] .

و في عام 2005 ظهرت شركه تجاريه عراقيه (الضحى) تعمل في تطهير الالغام عندما حصلت علي عقد من وزاره الصناعه و المعادن لتطهير ارض قرب الفالوجه. لكن لم يتم استكمال المشروع بسبب الاوضاع الامنيه. لم تقوم اي منظمات اهليه عراقيه او منظمات تجاريه اخري بالمشاركه في تطهير الالغام و القذائف الغير متفجره في جنوب او وسط العراق في عام 2005 او النصف الاول عام 2006 [102] .

قامت شركه رونكو (بموجب عقد مع القياده الانتقاليه المتعددة للامن الأمة في العراق) بتدريب الجيش العراقي و وحدات البوليس العراقيه لازاله القنابل علي ازاله القذائف المنفجرة و العبوات المنفجرة العشوائيه و ذلك كنتيجه للتهديدات التي يفرضها الارهابيون و المتمردون. و في عام 2005 و بموجب التعاقد الاول بين رونكو و القياده الانتقاليه المتعددة للامن الأمة في العراق عن طريق وزاره الخارجيه الامريكيه, قامت مدرسه ازاله القنابل بتخريج 350 طالباً ليشكلوا 6 شركات من الجيش العراقي لازاله القنابل. و قد تم تدريبهم علي المستوي الثاني و الثالث من ازاله القذائف المنفجرة. و قامت شركه رونكو بتوظيف مدرسين من منظمه تطهير الالغام و القذائف العراقيه في المدرسه حيث قامت شركه رونكو بتدريب هؤلاء المدرسين من قبل. و في ديسمبر 2005 قامت شركه رونكو بزيادة التسهيلات التدريبيه و هيئة الاساتذة بموجب اتفاقيه جديده لاداره كلا من ازاله القذائف المنفجرة و العبوات المنفجرة العشوائيه. و ايضا لاداره تدريب المدرسين علي ازاله القذائف المنفجرة و العبوات التفجيريه العشوائيه في المدرسه [103] .

استمر تدمير مخزون القذائف المتراً وكه و الذخيره و ذلك ضمن برنامج الثلاث سنوات لتطهير الذخيره لقوات التحالف. و الذي قام بادارته رابطه المهندسين للجيش الامريكي و الذي قام بتوظيف اعدادا مضاعفه من المقاولين. و يتضمن ذلك مجموعه ارمور التي دعمت تدمير المخزون بموجب عقد يبدا من يوليو 2004 حتي نهايه فبراير 2006. كما تولت ايضا اداره فرق الكلاب المتخصصه في اكتشاف المتفجرات لتوفير تامين نقطه دخول و الاستجابه لخدمات تهديدات الناتجه عن ازاله القذائف المنفجرة [104] .

المسح الخاص بالالغام و مخلفات الحرب المنفجرة

تم القيام بعدد من المسوح الخاصه بالتلوث الناتج عن الالغام و مخلفات الحروب المنفجرة في العراق. و ذلك قبل و منذ بدايه الصراع الحالي. و يتضمن ذلك المسح الفني لاثار الالغام للمجموعه الاستشاريه للالغام التي قامت به في كل المناطق الكرديه التى فوق الخط الاخضر منذ عام 1992 ويتضمن ايضا المسح الذي قام به مكتب الامم المتحده لخدمات المشاريع عن اثار الالغام في المحافظات الكرديه الثلاثه في عام 2002.كما تم القيام بعمل مسح هام جدا و ضروري و قد تولي القيام به كلا من المؤسسه الامريكيه لقدامي محاربي فيتنام و المجموعه الاستشاريه للالغام و ماين تك التابعة لخدمات الامم المتحده لمكافحه الالغام و مكتب الامم المتحده لخدمات المشاريع منذ يونيو 2003 و حتي فيراير 2004 [105] .

و يعمل مسح تاثير الالغام في العراق من قاعدتين اقليمتين واحده توجد في اربيل في الشمال و بدات عملها منذ يونيو 2004 و الاخري توجد في البصره في الجنوب و بدات عملها منذ اغسطس 2004 [106] و يعد هذا المسح اول مسح شامل للتلوث الناتج عن الالغام و القذائف الغير متفجره و الذي بدا في العمل في عام 2006. و في ابريل 2006, تم مسح اثار الالغام الارضيه العراق عمله في 13 محافظه عراقيه من 18 محافظه و من المتوقع ان يستكمل عمل المسح في باقي محافظات العراق بحلول اغسطس 2006 . لكن ذلك باستثناء المناطق التي لا يمكن دخولها لنقص الامن [107] .
قامت ثمان فرق كرديه لجمع البيانات باستكمال المسح في دحوك و اربيل و السليمانيه. كما قامت اربع فرق كرديه و اربع فرق عربيه بالقيام بالمسح في كركوك. و قامت ثمان فرق عربيه باستكمال المسح في اربع محافظات جنوبيه و هم (البصره, المثني, ذي قار, ميسان) في نهايه مايو 2005. و تم استكمال المسح بخمس محافظات اخري موجوده في جنوب بغداد (كربلاء, نجف, القادسية, الحلا, الوسيط) في ابريل 2006. و في منتصف مايو 2006, كانت ثلاث فرق عربيه اخري تقوم بمسح تكريت و ثلاث فرق عربيه اخري تقوم بعمل المسح في ديالة. و في الطريق مددا باربع فرق عربيه لعمل المسح في الموصل. و تم تاجيل عمل المسح في مناطق السنه الي اخر مايو نتيجه لنقص الامن [108] .
وفي نهايه ابريل 2006 اعتمد المسح لاثار الالغام الارضيه في العراق 12,883 مجتمعاً و قام بزياره 12,003 منهم و تم تحديد موقع 4,270 منطقة مشتبة فيها و القذائف الغير متفجره الخطرة و التي تؤثر علي ما يقدر 1,718 كيلومتراً مربعاً من الارض [109] . كما قام المسح بتجديد 2,117 مجتمع متاثر بالالغام الارضيه ومخلفات الحروب المنفجرة, و تم تسجيل 577 اصابة جديده. لم يتم القيام بمسح فى 244 مجتمعاً متأثراً بالالغام حيث ان المناطق المتاثره الوحيده التي تقع بها مشتركه مع مجتمعات اخري. كما تم تسجيل تلوث مرئي و محدود من القذائف الغير متفجره لعدد 251 مجتمع في تقارير عن القذائف الغير متفجره، تم عمل مسح لبعض منها و ليس كلهم [110] .و طبقا لمسح تاثير الالغام الارضيه في العراق فالتلوث الذي سجله يقلل من الحجم الحقيقي للمشكله خاصه في الجنوب و ذلك لشكوك السكان في العاملين بالمسح و عدم افصاحهم عن المعلومات [111] .
وجد مسح تاثير الالغام الارضيه في العراق اعلي تلوث في المحافظات الكرديه الثلاثه و علي الرغم من ذلك فبها اقل نسبه اصابات. تم الاقرار عن 3,024 منطقة مشتبة فيها و 1,126 مجتمعاً متأثراً في هذه المحافظات, يوجد نصفهم في السليمانيه و لهذا فانهم يعدوا اكثر من نصف العدد الاجمالي للمجتمعات المتاثره . و 71% من المناطق المشتبة فيها تقع في الـ 13 محافظه التي تم عمل المسح بهم. وقد تم تسجيل 159 اصابة جديده (منهم 60 قتيلاً) و هو رقم اكثر بنسبه قليله من ربع اجمالي الاصابات المسجله. و تم تقدير المساحه الاجماليه للمناطق المشتبة فيها ب 776 كيلومتراً مربعاً [112] .
و توجد الاصابات بكثافه في المحافظات الجنوبيه الاربعه حيث ان اغلبيه هذا التلوث حديث و ليس لدي هذه المجتمعات معرفه كافيه عن المخاطر التي تسببها الالغام و مخلفات الحروب المنفجرة المخلفه من الصراع الاخير [113] . و بالرغم من ان عدد المجتمعات الملوثه (355) و المناطق المشتبة فيها (399) اصغر فى الجنوب الا انها سجلت 307 اصابة حديثه (منهم 119 قتيلاً) و هذا يمثل اكثر من نصف اجمالي عدد الاصابات [114] . و تقدر مساحه المناطق الملوثه في المحافظات الجنوبيه الاربعه ب 85405 كيلومتراً مربعاً. حيث ان 90% من المناطق المشتبة فيها اعاقت وجود و استخدام الماشيه [115] .

و في المحافظات الجنوبيه و الوسطيه الخمسه, حدد مسح تاثير الالغام في العراق 118 مجتمعاً متاثراً و 125 منطقة مشتبة فيها و تم تسجيل 99% من الضحايا منهم 46 قتيلاً. و تقدر اجمالي مساحه المناطق الملوثه 87,6 كيلومتراً مربعاً [116] .و تم اعاده مسح للمناطق المتاثره بالالغام الارضيه في العراق في المحافظات الكرديه حيث وجد المسح 330 مجتمعاً متأثراً بالالغام لم تكن موجوده في قاعده بيانات المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام. و كانت هذه القاعده من البيانات علي اساس نتائج مسح قام به مكتب الامم المتحده لخدمات المشاريع في عام 2002. توجد اغلبيه هذه المجتمعات علي طول الحدود التركيه في مناطق لم يقم بزيارتها المسح او فرق مكافحه الالغام من قبل.
قامت فرق مسح المناطق المتاثره بالالغام الارضيه في العراق بزياره 5,029 مجتمع في المحافظات الثلاثه و يقال ان 541 منهم لم يصبحوا ملوثين بعد الان. بينما يوجد 139 مجتمع مازالوا علي قائمه المجتمعات الملوثه في قاعده بيانات المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام. بينما تم ترك 88 مجتمع قد تم الاقرار بانهم ملوثين في قاعده البيانات [117] .
و بالرغم من البيئه الخطره التي نشات نتيجه للصراع الحالي. استكملت فرق مسح المناطق المتاثره بالالغام كل المقاطعات الفرعيه و الرئيسيه في ال13 محافظه. فيما عدا مقاطعتين في محافظه الحلا (قريبه من بغداد) و 346 مجتمعاً حيث كان الوصول اليهم غير ممكن نتيجه اما لنقص الامن او لانهم في اماكن بعيده. و باستثناء هذه المقاطعات تمثل المناطق التي

اكتمل فيها المسح ثلاث اقاليم كامله من الاربع اقاليم التابعه للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بالاضافه الي محافظه كركوك و هي جزء من الاقليم المركزي الشمالي الرابع. و بحلول شهر يونيو2006 كان من الواضح ان مسح المناطق المتاثره بالالغام في العراق لن يستكمل عمل المسح في هذه المنطقه لانها من الاكثر المناطق في العراق الخاضعه للصراع و لسيطره السنه في محافظات تكريت و ديالا و الموصول و عنبر [118].

و عملت فرق المسح عن قرب مع السلطات المحليه وانتهجت اقترابهم من البيئات المحليه و لهذا اكملت فرق المسح عملها في المحافظات الثلاثه دون مواجهه اي تهديدات تخص امنهم او تكبد اصابات. و مع ذلك في مايو 2006 جرح قائد فريق من فرق مسح المناطق المتاثره بالالغام الارضيه في محافظه تكريت عندما ازاحت قوات التحالف عقبه في الطريق. حيث نزع جنود امريكيون فتيل عبوه تفجيريه عشوائيه مما ادي الي انفجارها. تم توقف عمل المسح الخاص بمحافظتي تكريت و ديالا في منتصف مايو 2006 و قد قامت فرق مسح المناطق المتاثره بالالغام في العراق بزياره 100 قريه في هذه المحافظات. بالرغم من ان فرق العمل ذكرت ان الاستقبال في كل قريه كان مرحبا الا ان المسح قرر ان السفر المطلوب للقيام بالمسح يمثل خطرا عظيما. حيث ان هذه الطرق كانت المركز الاساسي للصراع بين قوات التحالف و المتمردين. و في منتصف يونيو ظلت اداره المسح الخاص بالمناطق المتاثرة بالالغام فى العراق ملتزمة بعمل المسح في تكريت و ديالا و الموصل اذا سمحت الظروف الامنيه. و يعتبر امر مشكوك فيه ان يمكن عمل مسح للمناطق الملوثه في عنبر [119].

تطهير مخلفات الحرب المنفجرة و الالغام

عانت ازاله الالغام في العراق عام 2005 من الفوضي الناتجه عن الظروف السياسيه الغير مؤكده و من مشاكل التمويل. بالاضافه الي البيئه الامنيه الخطره الموجوده خارج المحافظات الكرديه الثلاثه. و قد اقرت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بانه قد تم تطهير 24.2 كيلومتراً مربعاً من الاراضي من الالغام و/او مخلفات الحرب المنفجرة في عام 2005. و هى اكثر من ثلث مساحه 61,4 كيلومتراً مربعاً تم تطهيرها في عام 2004 [120].و اظهرت البيانات التي قام بجمعها مراقب مرصد الالغام من المعلومات التي قام بتوفيرها العاملين ان اجمالي مساحه الاراضي التي تم تطهيرها او خفضها اكثر من 25 كيلومتراً مربعاً.

- المناطق التي تم تطهيرها (متراً مربعاً) و الالغام و مخلفات الحروب المنفجرة التي تم تدميرها في العراق في عام 2005 [121]

المنظمه العامله	تطهير الالغام	تطهير مناطق القتال	التطهير الميكانيكي	الالغام المضاده للافراد	الالغام المضاده للمركبات	القذائف الغير منفجره	المناطق التي تم تخفيض الالغام بها او الغائها
ايمكاك	533,273			368		3,545	1,972,000
جيدما	85,913		223,247	508	30	113	
ماج	1,245,925	2,568,800		5452		26.978	5706100[122]
ان بي اه	262,915	4000		1239	2	513	
هيلب[123]		107779				6060	
اميكو	535,930	5708864		3033	1249	18200	
دى دى جى		6339000				4654	
انترسورس	-	-	-	-	-	-	-
ماين تك	-	-	-	-	-	-	-
الاجمالي	2663956	14728443	223247	10600	1281	60063	7678100

و في شمال العراق كان المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام مسئول عن تشغيل 28 فرقه لتطهير الالغام. ثلاث فرق لازاله القذائف المنفجرة و ثلاث فرق للبحث و سبع فرق من الكلاب المدربه علي اكتشاف الالغام . يوجد كلبان في كل فريق و الات ميكانيكيه و تتضمن اله حفر و اربعة مداريس يدويه بوزنيا صغيره. كما لديها ايضا عشره مشرفين و سته مراقبين داخلين و ثمان مراقبين خارجين لضمان الجوده و ثمان فرق لتعليم المخاطر الناجمه عن الالغام. بدا المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام عمليات الازاله في نهايه شهر مايو 2005. و في السبع شهور المتبقيه تم تطهير 533,273 متراً أ مربعاًأ من الارض و الغاء 1,972,000 متراً أ مربعاًأ.و صرح المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام ان الاصابات بدات تنخفض لذلك بدا تحويل اولويات التطهير من مهام انسانيه بحته الي مشاريع تدعم النمو الاقتصادي. و بالتالي فالعمليات في 2005 كانت تدعم مشاريع التنميه للحكومه الاقليميه الكرديه و التي تتضمن وضع

خطوط للطاقه و مشاريع المياه و الصرف و بناء ابراج للاتصالات و قنوات للري و الاراضي المطلوبه للزراعه المواقع السياحيه [124].

تولت المديرية العامة لمكافحه الالغام مباشره مهام عمليات الازاله في السليمانيه و التي بدات منذ 20 يوليو. و ذلك عندما ظهر تاثير لنظام جديد لاتجاه تنافسي في العقود الخاصه بالتطهير. و في نهايه عام 2005 تم الاخبار نقلا عن المقاولين انه تم التطهير الكامل ل 309,160 متراً مربعاً تم استخدام التطهير الميكانيكى فى الكثير منها . واستجابة لمطالب التطهير من الوزارات تم اعطاء الاولوية للمهام المتعلقه بالبنيه التحتيه ثم يليها تطهير حقول الالغام التي عرفتها قاعده البيانات بان لها اكبر تاثير علي السكان. تم اضافه هذه المهام علي قائمه الاولويات بعد تقييم قام به فريق مسح عام ثم قدم الي المسح الفني قبل التطهير [125].

تعمل شركه خاباط زانجانا لحساب المديريه العامه لمكافحه الالغام, و قد تاسست عام 1998 و هي تقوم بتصميم و انتاج معدات لازاله الالغام. و يعمل لديها 79 شخصاً موزعين بين فريقين يدويين و اربع فرق ميكانيكيه. و يستخدم في عمليات الازاله سلسله من المعدات حيث تتضمن مداريس و بلدوزر مصفح و لوادر و آله حفر و منخل يعمل بالذبابات. و في اغسطس 2005, بدات شركه خطاب عملياتها و ابلغت في نهايه العام عن تطهير 141,739 متراً اً مربعاًا من الارض [126].

و توجد منظمتان اهليتان دوليتان تعملان في شمال العراق , قامت احدهما و هي المجموعه الاستشاريه للالغام بتوظيف 593 هيئة اساتذة في يونيو 2006 (373 جاهزين للعمل) و معهم معدات ميكانيكيه و كلاب مدربه للكشف عن الالغام [127] . و في عام 2005 قامت المجموعه الاستشاريه للالغام بنشر 21 فريقاً متعدداً الاغراض لمكافحه الالغام، 12 فريقاً منهم توجد قاعدتهم في السليمانيه و 9 توجد قاعدتهم في اربيل و يعمل بعضهم في بعض الاوقات في دحوك.و قامت الفرق بالتطهير اليدوي و الميكانيكي لمناطق القتال. كما تم اجراء مسح و ازاله للقذائف النتفجره كما قامت المجموعه الاستشاريه بتشغيل 10 فرق موحده علي علاقه وثيقه و فرق لتعليم مخاطر الالغام و التي تولت القيام بالمسوح الخاصه بتاثير الالغام. كما قامت بالمساعده علي تحديد مهام التطهير. و قد تم التنسيق لهذا مع المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام و المديريه العامه لمكافحه الالغام[128].

قامت المجموعه الاستشاريه بتطهير 1.245,925 متراً مربعاً يدويا من الاراضي الملغمه و قامت بفحص مرئي 2,292,327 متراً مربعاً و تحققت ميكانيكيا من 1,638,674 متراً مربعاً. كما فتشت يدويا 484,300 متراً مربعاً من حقول القتال و قامت بفحص مرئي لـ 2,084,500 متراً مربعاً. و اثناء قيامها بعمل هذا دمرت 5,452 لغماً مضاداًا للافراد و 26,978 من القذائف الغير متفجره [129].

كما قامت المجموعه الاستشاريه للالغام بالقيام ببرنامجيين تدريبين عن الازاله الالغام لاغراض انسانيه و ازاله القذائف متفجره. و من خلال البرنامج الاول في مارس 2005 قامت المجموعه الاستشاريه بتدريب 54 فرد من شركه هندسيه من القسم الرابع (لواء ثاني) من الشركه الهندسيه للحراسه الوطنيه في العراق علي ازاله الالغام لاغراض انسانيه . طبقا للمعايير الدوليه لمكافحه الالغام ليشمل ذلك التدريب علي وظيفه تطهير الاراضي الملغمه في السليمانيه . و بموجب البرنامج الثاني الذي بدا في اكتوبر 2005 حتي 1 مارس 2006 قامت المجموعه الاستشاريه بتدريب الاشخاص الذين تم تعيينهم من قبل اداره محافظه دحوك علي ازاله القذائف متفجره و قدمت لهم المعدات و ذلك لانشاء وحده اقليميه استجابة لمهام ازاله القذائف المنفجرة [130].

و يوجد لدي جمعيه مساعده الشعوب النرويجيه (التي بدات عملها في شمال العراق فى 1995) هيئة اساتذة كاملة مكونة من 121 فرد و هم يقومون بالتطهير اليدوي المدعم ببعض الاجهزه الميكانيكيه و يقومون بازاله القذائف المنفجرة و تعليم مخاطر الالغام. انتشرت اغلبيه فرق جمعيه مساعده الشعوب النرويجيه في مقاطعه شربازر و حلبجه شمال محافظه السليمانيه. كما يوجد ايضا فريق مكون من 10 افراد في مقاطعه خانكن في مقاطعه في ديالا. حيث انها كانت الوكاله الوحيده التي تعمل في الازاله. ففي عام 2005, طهرت جمعيه مساعده الشعوب النرويجيه 11 حقل الغام ليغطي 262,915 متراً مربعاً من الارض و دمرت 1,241 لغم (منهم لغمين مضادأين للمركبات) و 513 قطعه من القذائف الغير متفجره [131].

وفي بغداد, تولت منظمه هيلب تطهير مناطق القتال من القذائف الغير متفجره مستخدمه في ذلك فريق متخصص في ازاله القذائف المنفجرة مكون من 43 شخصا عراقي تحت اداره هيئتين من اساتذة دوليين متمركزين في عمان و يعملون علي المهام التي يتلقونها من السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام [132] .

يوجد لدي منظمه تطهير الالغام والقذائف المنفجرة العراقيه 13 فريق عمل مجهز للقيام بالتطهير اليدوي للالغام و بتطهير مناطق القتال و ازاله القذائف منفجرة. كما يوجد لديها 11 فريقاً من الكلاب تم تدريبها علي اكتشاف الالغام و الذخائر. و تقوم هذه الفرق بخفض االمناطق و ضمان الجوده كما يوجد لديها فرق عمليات تتولي استكشاف و تخطيط و اعداد المواقع للتطهير. بالاضافه الي ذلك تقوم منظمه تطهير الالغام و القذائف منفجرة العراقيه باداره مراكز تدريبيه في بغداد و البصره حيث يوجد بهم 30 معلماً يقوموا بتقديم التدريب علي تطهير الالغام و ازاله القذائف منفجرة الي الجيش العراقي و الشرطه و هيئة اساتذة عراقية الذين تطوعت بهم المنظمات الدوليه[133].و اعلنت المنظمه العراقيه لتطهير الالغام و القذائف المنفجرة منذ بدا عملياتها في 2004 حتي 15 مايو 2006 انها طهرت اجمالي 10,5 كيلومتراً مربعاً من الارض و اكثر من 137,000 لغم و قذائف غير متفجره. و قد تم توسيع مهام التطهير من تطهير 7205 متراً مربعاً من الاراضي الزراعيه الي تطهير مليون متراً مربعاً من الاراضي المحيطه بحقول الروميله للبترول و 3,965,800 متراً مربعاً في الزوبير في محافظه البصره [134].

وفي محافظه البصره في شمال العراق تعمل المجموعه الدانماركيه , الممولة من الحكومة الدانمركية و برنامج الامم المتحده للتنميه, مستخدمه خمس فرق لازاله القذائف المنفجرة و تتكون كل فرقه من خمس عاملين و خمس فرق اخرى لتطهير مناطق القتال حيث يتكون كل فريق من عشره عاملين. و قد ركزت المهام (التي تم اختيارهاعلي اساس المعلومات المقدمه من المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام و فرق تعليم مخاطر الالغام التي حصلت عليها من المجتمعات الاهليه) علي تطهير الارض الزراعيه [135] .

عادت و كاله ازاله الالغام الايطاليه انترسوس الي العراق في سبتمبر بعد توقف دام 17 شهراً. و استانفت العمل علي بناء قدرات الجمعيات الاهليه المحليه لاداره و تنفيذ برامج ازاله القذائف المنفجرة. كانت انترسوس تعمل مع 42 استاذاً في 4 فرق لازاله القذائف المنفجرة في منطقه الناصريه في محافظه ذي قار [136] . لا يوجد اي تفاصيل عن نتائج عملياتها (غير متاحه).

قامت شركه ماين تك للالغام الدوليه (التي تعمل مع مكتب الامم المتحده لخدمات المشاريع) بتدريب 66 شخصا لمكافحه الالغام . بحيث يتضمنوا 15 قائد فريق و 36 متخصص في ازاله القذائف المنفجرة و 15 طبيب.و في النصف الاول لعام 2005, قامت شركة ماين تك للالغام بتطهير 106,519 لغم و قذيفه غير متفجره و قامت بتغطيه اكثر من 6,5 مليون متراً مربعاً من الارض قبل انهاء المشروع نتيجه لنقص التمويل [137] .

التقدم في ازاله الالغام عام 2006

اتسع التحرك لمكافحه الالغام في شمال العراق في الشهور الاولي من عام 2006 لكنها ظلت محدوده في جنوب و وسط العراق نتيجه لنقص الامن. بالاضافه الي ما صرح به برنامج الامم المتحده للتنميه عن نقص الدعم المقدم من المانحين [138].

اصدرت المديريه العامه لمكافحه الالغام عطاءات لتطهير 78 منطقه ملغمه لتشمل مساحه 1,649,677 متراً مربعاً من الارض[139] . كما بدات عمليات ازاله الالغام في مناطق العمليات التابعه للمركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام في 1 ابريل. و في نهايه يونيو تم تطهير خمسة حقول الغام في منطقه اجمالي مساحتها 116,092 متراً مربعاً و تدمير 191 لغماً مضاداًا للافراد و للمركبات و 673 من القذائف الغير منفجرة. و قد قامت فرق تطهير مناطق القتال و ازاله القذائف الغير منفجرة بفحص 270,000 متراً مربعاً اضافيه من الارض و تم اعداد 18,588 متراً مربعاً ميكانيكيا و وضع علامات دائمه علي مساحه 3,400 متراً مربعاً من الارض [140] .

وفي عام 2006 قامت المجموعه الاستشاريه لازاله الالغام باعاده تشكيل فرقها و نشر عشره فرق في السليمانيه و اربع فرق فى صوران (فى محافظة اربيل) و ثلاث فرق فى الدحوك . كما الحقت اربع فرق صغيره بوحده الميكانيكا لزياده مرونتهم في التشغيل. و قد قامت المجموعه الاستشاريه للالغام في الثلاث شهور الاولي من العام بتطهير 202,554 متراً مربعاً من الاراضي الملغمه و 483,600 من حقول الالغام . كما قامت بعمل فحص مرئى لـ مترً مربعاً63,408 من الاراضى الملغمة و 465,000 متراً مربعاً من مناطق القتال . و اجمالي المواد التي تم تطهير 370 لغم مضاداً للافراد و 2,676 قذيفه غير متفجره [141] . كما قامت جمعيه مساعده الشعوب النرويجيه بتطهير 59,964 متراً مربعاً من المناطق الملغمه و 6,300 متراً مربعاً من مناطق القتال بالاضافه الي تحريك 111 لغم مضاداً للافراد و 177 قذيفه غير متفجره [142] .

و في الجنوب , قامت المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام باعاده تنظيم و تعزيز فرقها الدوليه. و ذلك عن طريق ضم ثلاثة مستشارين فنيين اضافيين. و في الستة شهور الاولي من عام 2006 قامت المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام بتطهير

10,583,500 متراً مربعاً من مناطق القتال و 43,370 من القذائف الغير منفجرة و هذا اكثر مما تم تطهيره في عام 2005 باكمله [143] .و انهت انترسوس برنامجها في نهايه مايو نتيجه لعدم وجود الامن الكافي . بينما مستقبل الاربع فرق خاصه بازاله القذائف الغير منفجرة ما زال غير واضح [144] . و من الخيارات التي مازالت تحت المناقشه امكانيه نقل الفرق الي المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام [145] .

و في مارس 2006, استكمل برنامج قوات التحالف لتطهير الذخيره تدمير 248 طناً من الذخيره (و هو اكبر مخزون لها) و تضمن الغام, طلقات صاروخيه و قنابل يدويه و ذخائر اكبر [146] . و مع ذلك في يناير 2006 اصدرت رابطه المهندسين الامريكييه عقد لمدة ثلاث سنوات بمبلغ 538,5 مليون دولار للشركه الامريكيه,تيترا تك لتشغيل الفرق المتجوله لازاله القذائف المنفجرة لتطهير اسطح القذائف الغير منفجرة [147] .

تعليم مخاطر الالغام

تعد السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام هي المسئوليه عن التنسيق الكامل تعليم عن مخاطر الالغام في العراق. و كانت المنظمات المشتركه خلال عام 2005-2006 تشمل جمعيه الهلال الاحمر العراقيه التي تدعمها اللجنه الدوليه للصليب الاحمر. و المنظمات الاهليه العراقيه المحليه مثل منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه . و منذ يناير 2005 اصبحت كلا من المجموعه الاستشاريه لازاله الالغام و انترسوس و المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام هم المنظمات الاهليه الدوليه الوحيده التي تنفذ برنامج التثقيف الخاص بمخاطر الالغام في العراق. و قد وصلوا علي الاقل الي اجمالي 85,000 شخصا. استمرت اليونيسف في العراق علي تقديم الدعم المادي و الفني عن طريق بناء قدرات مؤسسيه علي تعليم عن مخاطر الالغام و التثقيف علي مخاطر الالغام في المدارس المجتمعات الى جانب تعليم عن مخاطر الالغام مباشره مع السكان الاكثرعرضه للمخاطر كما بدا نظام لمراقبه الضحايا [148] .

و في 2006 نظمت اليونسيف بالتعاون مع السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و مركز جنيف الدولي لازاله الالغام لاغراض انسانيه, ورشه عمل لمده ثلاث ايام في عمان (الاردن) عن توصيل ثقافه تعليم عن مخاطر الالغام في العراق. و قد وافقت ورشه العمل علي خطه عمل لبقيه عام 2006 مع تطور احتياجات الاقاليم الجنوبيه و الوسطيه و الشمالية. يوجد حوالي 30 مشتركاً من الحكومه و الجمعيات الاهليه الدوليه و المحليه و وكالات الامم المتحده [149] . و قد خطط اليونيسيف لتقديم مستشار في يونيو لمراجعه كل المواد التدريبيه و التعليميه التي تستخدم في العراق و تحليل الفجوه و المتعلقات طبقا لاحتياجات المجموعات المستهدفه المختلفه و تطوير اتفاقيه كامله عن مواد برنامج تعليم مخاطر الالغام في العراق.

و تولت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام اداره حمله اعلاميه قوميه في برامج تليفزيونيه و اذاعيه .و كانت الحملات التليفزيونيه تذاع في محطة الشارقه, و محطه التلفزيون العراقي الوطني و قناه الاطفال العربيه و كانت البرامج الاذاعيه فى انتظار البث علي المحطات المحليه [150] .

و في وسط العراق قدمت منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه برنامج تعليم مخاطر الالغام و جمع بيانات في 6 محافظات و هم: بغداد , بابل , ديالا , كربلاء, المثني, ذي قار.و وفرت منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه تدريب عن تعليم عن مخاطر الالغام للمتدربين في ورشه العمل وقدمتها لموظفي وزاره الصحه الذين سيقومون بتدريب العاملين بالصحه في مراكز الرعايه الصحيه الاوليه و ذلك ليقدموا ثقافه عن مخاطر الالغام. و قد قامت المجموعه الاستشاريه للالغام و المنظمات الاخري ببتدريب هيئه العمل التابعه لمنظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه. كما تستخدم هذه المنظمه بانتظام التليفزيون و الراديو لنشر رسائل الامان و تقوم هذه المنظمه بتنسيق نشاطاتها بالتعاون مع المجموعه الاستشاريه للالغام و انترسوس [151] .

و في عام 2005, قدمت المجموعه الاستشاريه للالغام مقدمات عن تعليم مخاطر الالغام لاكثر من 43,000 شخصا خلال اكثر من 3,700 زياره. و قد تضمن هذا نشاطات مخصوصه للمجموعات المستهدفه الاكثر عرضه للمخاطر و الذين يتضمنوا البدو, رعاه الغنم , الاشخاص المشردون العائدون و المستقرون , اللاجئون و المسئولون في خيام اللاجئين . كما قامت ايضا المجموعه الاستشاريه للالغام باجراء تعليم عن مخاطر الالغام مباشره مع العائدين الي مناطق الملغمه بكثافه و المتنزهين في الصيف و الذين يقومون بزياره افراد اسرتهم في المناطق المتاثره بالالغام. كما قدمت البرنامج التدريبي عن تعليم عن مخاطر الالغام الخاص بالمتدربين في ورش العمل الي المدرسين و هيئه الاساتذه الأمة و الدوليه للمنظمات المختلفه [152] .

كما اجرت المجموعه الاستشاريه للالغام علاقات مجتمعيه و برنامج تعليم عن مخاطر الالغام في شمال العراق و ذلك من خلال 10 فرق كل فريق مكون من رجل و امراه.و تمركزت ست فرق في قطاع اربيل (محافظات اربيل, نينواه, كركوك,

الدحوك) و اربع فرق متمركزه في قطاع السليمانيه (محافظات السليمانيه, ديالا, كركوك) [153] .و قامت هذه الفرق بجمع المعلومات من القري عن المناطق الخطره و تاثرها و تقديمها الي عمليات التطهير. و في عام 2006, تم تخفيض هذة القدره الي 6 فرق و ذلك لزياده القدره علي تدريب و مراقبه برامج تعليم عن مخاطر الالغام مع كلا من وزارات التعليم و الدينيه و المنح [154].

و استمرت المجموعه الاستشاريه للالغام في لصق اللوحات الاعلانيه التي تعطي معلومات عن مخاطر الالغام و الاجراءات التي يجب اتخاذها للابلاغ عن المناطق المشتبه في تلوثها. قامت المجموعه الاستشاريه للالغام بالتنسيق مع السلطات المحليه بانشاء نقاط محورية للابلاغ في 22 موقع عبر المحافظات الشماليه الثلاثه و قد تم تدريب السلطات المحليه علي استكمال النماذج الخاصه يالمناطق الخطره. و في منتصف 2005 قامت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بالارشاد و التبني رسميا اخذة النماذج الخاصه بالقري المعرضه للمخاطر. و ذلك لتوفير مزيد من المعلومات عن سلوك محدد و عن التلوث الناتج عن الالغام و مخلفات الحرب المنفجرة [155].

و في عام 2005 قامت المجموعه الاستشاريه للالغام بتدريب 1,500 مدرس في 750 مدرسه في محافظات السليمانيه و اربيل و دحوك و ديالا. لتصل الي 22,000 تلميذ كل عام.و تم تحديث المنهج الخاص بتعليم مخاطر الالغام و تم اضافه تمارين جديده خاصه بالسلوك السليم و المواد الغير عاديه للقذائف الغير متفجره مثل الفتيل و الكابسولات او العلب. كما تم تزويد 98 مدرس في خمس مؤسسات لتدريب المدرسين بالقدره علي تعليم المتدربين علي تعليم مخاطر الالغام. و في 2006 امتد هذا البرنامج ليشمل نينواه و كركوك مستخدمين 2,000 مدرس من 1,000 مدرسة اذا سمح الامن بذلك [156].

كما قامت المجموعه الاستشاريه للالغام بتدريب اعضاء من الاتحاد النسائي و 902 فقيه و 46 رجل دين مسيحي. و تم الاستعانه بايات من القران الكريم عن سلامه الفرد للمساعده علي التعليم و ذلك عن طريق استشاره وزاره الدينيه و المنح و تم توزيعها باللغه العربيه و السورانيه [157].

و قامت انترسوس بتنفيذ مشروعين في الجنوب حيث قام بتمويلهم اللجنه العليا للاجئين التابعة للامم المتحده و اليونيسيف. استمر المشروع التابع للجنه العليا للاجئين التابعه للامم المتحده (الذي بدا في 2003) في مركز انتقالي علي الحدود العراقيه الايرانيه في المجتمعات التي تستقبل اغلبيه العائدين [158] .و وصل فريق انترسوس (المكون من ثلاث نساء و رجل) الي 2,242 عائد في المركز الانتقالي و الي 758 عائد عفوي في حدود شالمشى و الي 740 طالب من ثلاث مدارس.و قام 39 متطوع يعملون علي اساس مجتمعي (21 من منطقه العامريه و 18 من منطقه بني اسعد) الذين حضروا تدريب المدربين علي تعليم عن مخاطر الالغام بنشر رسائل عن تعليم عن مخاطر الالغام الي 2,700 شخصا. كما قام 25 عضو من هيئه الدفاع المدني من 14 موقع مختلف بتقديم تعليم مخاطر الالغام الي 6,000 الي 7,000 شخصا اخرين. كما قدمت هيئه اساتذه انترسوس جلسات مباشره عن تعليم عن مخاطر الالغام الي 3,00 شخصا اضافي (مزارعين , طلاب, و مدرسين) في القري المتاثر بالالغام و القذائف الغير منفجرة [159].

و في نوفمبر 2005, بدات انترسوس مشروع عن تعليم عن مخاطر الالغام لمده عام واحد مدعم من اليونيسيف, في ثلاث محافظات في جنوب و وسط العراق. و الذي كان من المتوقع ان يصل الي 10,000 امراه و طفل و ان تنشئ شبكه عمل تضم 160 متطوع يعمل علي اساس مجتمعي تعليم عن مخاطر الالغام و تدريب 2000 مدرس في تعليم عن مخاطر الالغام لتصل الي 300,000 طفل مدرسى في المرحله الابتدائيه و الثانويه [160] . و في ابريل 2006 تم اختيار و تدريب 28 استاذ محلي و تم عمل ثلاث تقييمات للاحتياجات المطلوبه [161].

و في عام 2005, استمرت اللجنه الدوليه للصليب الاحمر في تقديم الدعم المادي و الفني لبرنامج تعليم عن مخاطر الالغام التابع لجمعيه الهلال الاحمر في العراق. كما تم توزيع مواد برنامج تعليم عن مخاطر الالغام في الفالوجه و المناطق الاخري المتاثره بالعنف [162].

اقامت المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام باداء تواصل مجتمعي و تعليم عن مخاطر الالغام مستخدمه اربع فرق كل فرقة مكونه من 3 افراد في مقاطعه الزبير في منطقه البصره و كان اهتمامهم بالاطفال . و في عام 2005 تم الوصول الي 25,793 شخصا (17,997 من الاطفال و 7,796 من البالغين) في جلسات مباشره عن تعليم عن مخاطر الالغام في زيارات للمدارس و المنازل الي جانب توزيع المواد [163] , كمساهمات عينيه.

التمويل و المساعده

في عام2005 , منحت 14 دوله مبلغ اجمالي يقدر ب 27,8 مليون دولار لمكافحه الالغام في العراق و هذا المبلغ ينخفض الي اكثر من النصف عنعام 2004 (58,7 مليون دولار منحت من 13 دوله) [164] . يتضمن الاجمالي لعام 2005 منح للجمعيات الاهليه و الوكالات الدوليه التي تعمل في العراق .

تشمل الدول المانحه في 2005 :

بلجيكا : 490,180 يورو (610,225 دولار) لصالح المجموعه الاستشاريه للالغام لمكافحه الالغام في شمال العراق.

الدنمارك : 5 مليون كرونه (833,987 دولار) لصالح المجموعه الدنماركيه لازاله الالغام لتطهير الالغام و تعليم عن المخاطر عن الالغام [166] .

المانيا : 612,554 يورو (792,568 دولار) لصالح هيلب لازاله الالغام و لبناء القدره في اقليم بغداد [167] .

ايسلند : 1,500,000 دولار لمساعده الضحايا [168] .

ايطاليا : 242,500 يورو (301,888 دولار) لصالح برنامج الامم المتحده للتنميه لمكافحه الالغام[169] .

اليابان : 59,080,264 ين (536,557 دولار) لصالح خدمات الامم المتحده لمكافحه الالغام/ برنامج الامم المتحده للتنميه لتوظيف الهيئه اليابانيه لازاله الالغام و لبناء القدره [170] .

هولاندا :1,386,958 يورو (1,726,624 دولار) مكونة من 386,958 يورو لصالح مؤسسة المعاقين لمساعدة الضحايا و مليون يورو (1,244,900) للمجموعة الاستشارية لتطهير الالغام و تعليم عن مخاطر الالغام [171].

النرويج : 6,500,000 كرونة (1,009,129 دولار) لصالح جمعية مساعدة الشعوب النرويجية لمكافحة الالغام فى شمال العراق . [172]

سلوفاكيا : 4,882,000 يورو (6,077,602 دولار) كمساهمات عينيه من القوات المسلحه السلوفاكيه لتطهير الالغام و القذائف الغير منفجرة مع منظمه الناتو لعمليه تحرير العراق [173] .

جنوب كوريا : مليون دولار لصالح مجموعه الامم المتحده للتنميه بواسطه صندوق الثقه العراقي لعمليات ازاله الالغام لاغراض انسانيه [174] .

اسبانيا : 129,000 يورو (160,592 دولار) لتدريب الجيش العراقي علي تطهير ازاله الالغام الانسانيه [175] .

السويد : 10 مليون كرونة سويدي (1,338,509 دولار) لصالح المجموعه الاستشاريه للالغام لتطهير الالغام [176].

سويسرا : 125,000 فرنك سويسري (100,329 دولار) لصالح جمعيه مساعده الشعوب النرويجيه لمكافحه الالغام [177] .

الولايات المتحده الامريكيه : 11,840,000 دولار مكونه من 9 مليون دولار عن طريق صندوق العراق للاغاثه و اعاده التاهيل و 2,840,000 عن طريق وزاره الخارجيه الامريكيه [178] .

بالاضافي الي تمويل 54,000 دولار لتقدم المساعده لعرب المستنقعات و اللاجئين و لنقل فريق العمل الاساسى لعياده اعاده التاهيل في البصره [179] .

كما زودت المؤسسه الامريكيه لقدامي حرب فيتنام السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام بخمس استشاريين فنيين خلال عام 2005. متضمنين ثلاثة مستشارين فنيين في القواعد الدولية لإدارة نظم معلومات مكافحة الألغام من خلال تمويل وزاره الخارجيه الامريكيه و برنامج الامم المتحده للتنميه [180] .

و كانت الولايات المتحده الامريكيه اكثر الدول التي خفضت التمويل في عام 2005 عن عام 2004. حيث ان التمويل المقدم لعام 2005 اقل من التمويل المقدم لعام 2004 بـ 24 مليون دولار (بنسبه 76%) و ايطاليا ايضا قدمت تخفيض ملحوظ في التمويل عن عام 2004 حيث خفضت 3,4 مليون دولار (92%). و قدمت الدانمارك نصف ما قدمته من تمويل في عام 2004, خفضت سبع دول تمويلها في عم 2005 من لجمالي تسع دول تقدم التمويل لمكافحه الالغام فى العراق في عام 2004 و عام 2005.

و في فبراير 2006 ساهمت العراق ب 1,9 مليون يورو (2,365,310 دولار) لمكافحه الالغام لصالح صندوق الثقه العراقي لعمليات الازاله التابع لمجموعه الامم المتحده للتنميه من خلال تسهيلات صندوق اعاده البناء الدولي في العراق. تم رهن الصناديق في يوليو 2005 [181] .

حوادث الالغام الارضيه و القذائف الغير منفجرة

قدر مرصد الالغام الارضيه (بتحفظ) وجود علي الاقل 358 اصابة ناتجه عن الالغام الارضيه و القذائف الغير متفجره في عام 2005, و هذا يمثل زياده بالمقارنه بعام 2004 (تقدير الاصابات 261) [182] . و مع ذلك فهو يعتبر تقدير معقول اقل من التقديرات الحقيقيه.

و حتى مايو 2006 لا يوجد اليه لجمع البيانات الخاصه بالحوادث الجديده الناتجه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة و العبوات التفجيريه العشوائيه في العراق. و السبب في هذا يرجع الي الوضع الامني و نقص التمويل و القدره للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و التغيرات الكثيره للعاملين و البيئه السياسيه المحيطه في العراق [183] .و في الاساس السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام هي الهيئه المسئوله عن جمع و السيطره علي البيانات الخاصة بحوادث الالغام و يتم ذلك عن طريق المراكز الاقليميه لمكافحه الالغام. تم انشاء نظام مشترك نظام مشترك مع كل الجهات الاخري المختصه بجمع البيانات في النصف الثاني من عام 2004 متضمنه وزاره الصحه. و قد تم تسليم بعض المعلومات الي السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام. و في عام 2006 اخبرت مصادر عديده مرصد الالغام ان النظام لا يعمل و انه يوجد فقط تنسيق ضئيل جدا بين السلطه و العاملين [184] . بالرغم من ان بعض افراد هيئة اساتذة السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام قد تم تدريبهم على القواعد الدولية لإدارة نظم معلومات مكافحة الألغام و في برامج الحاسب الالي لقاعده البيانات. الا ان السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام ليس لديها القدره علي جمع بيانات او علي ادخال و تحليل و نشر البيانات التي يقوم بجمعها اخرين [185] .و قامت اليونيسيف بتنظيم ورش عمل عديده علي امل ان تعطي العزم او تحيي جهود جمع البيانات. و الذى ساعد اليونيسيف علي تنظيم هذه الورش التسهيلات المقدمه من مراكز الولايات المتحده للوقايه من و السيطره علي الامراض. و اسفرت هذه الورش عن مسوده مشتركه موحده عن نموذج عن ضحايا الالغام [186] .

و في نصف 2006, فان المعلومات الوحيده التي يمكن الاعتماد عليها عن الاصابت في العراق هي تلك التي يقدمها مسح اثار الالغام في العراق. و لكن هذه المعلومات لاتعكس العدد الاجمالي للاصابات لان المسح يسجل الاصابات للذين يعيشون في المجتمعات الملوثه فقط و لا تسجل البدو او الاشخاص المشردين [187] .

و في السليمانيه تتلقي المديريه العامه لمكافحه الالغام بيانات الاصابات من العاملين في مكافحه الالغام.و تسجل المديريه بيانات الاصابات من الـ 14 مركز للاسعافات الاوليه التابعة لها و من اقسام الشرطه و مراكز الجراحه و العاملين في مكافحه الالغام. تعمل المديريه العامه لمكافحه الالغام علي انشاء قاعده بيانات جديده عن الاصابات و مراجعه المعلومات عن الاصابات السابقه لان مكتب الامم المتحده لخدمات المشروع اغفل بيانات و فقدت اثناء نقل البيانات . لم تقوم المديريه العامه لمكافحه الالغام بجمع بيانات في القواعد الدولية لإدارة نظم معلومات مكافحة الألغام مستخدمه النماذج الخاصه بها الي ان تم الموافقه علي النماذج الجديده. و في عام 2005 سجلت 34 اصابة جديده ناتجه عن الالغام الارضيه في السليمانيه حيث قتل سبع و جرح 29 , كلهم من المدنيين تشمل 10 اطفال و 30 حاله من الرجال و 4 من النساء. و مع ذلك لم يتم تبادل هذه المعلومات بين المديرية العامه لمكافحه الالغام و السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام [188] .

و في اربيل و المناطق المحيطه تم ابلاغ المركز الكردستاني لمكافحه الالغام عن 172 ضحيه جديده ناتجه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة. و كان الابلاغ عن طريق مركز ديانا للاطراف الصناعيه و اعاده التاهيل في دحوك [189] .و قد سجلت المجموعه الاستشاريه للالغام اثناء عملياتها في شمال العراق 68 ضحيه جديده ناتجه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة في عام 2005 بالرغم من ان هذا ليس محور نشاطاتها [190] .و هذا يمثل انخفاض ضئيل اذا ما تم مقارنته بعدد 72 ضحيه جديده ابلغت عنهم المديريه العامه لمكافحه الالغام عام 2004 [191] .

و حتي مايو 2005 سجلت الجمعيه الاهليه الايطاليه للطوارئ حالات الضحايا الناتجه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة التي جاءت لمركزها الجراحيه في اربيل و السليمانيه . في مايو تم تسليم المستشفيات لوزاره الصحه في العراق الكرديه . و في الفتره من يناير الي ابريل اعترفت المراكز بـ 16 ضحيه للالغام و 43 ضحيه للقذائف الغير منفجرة في اربيل. و 16 ضحيه للالغام و 47 ضحيه القذائف الغير منفجرة في السليمانيه في نهايه ابريل. و فى عام 2004 سجلت الطوارئ 140 ضحيه جديده للالغام و القذائف الغير منفجرة تشمل 48 قتيلاً و 92 جريحاً في 112 حادثه. 30 وقعوا في اربيل و 82 وقعوا في السليمانيه [192] . لم تعد الاحصائيات متاحه بعد ابريل 2005.

في منتصف 2004 وضعت منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه التي اسست في يونيو 2004, نظام مراقبه لضحايا الحرب حيث يقوم خبراء خارجيون بالتدعيم الفني [193] . و نظرا للقضايا الفنيه و الامنيه و قدره افراد فريق العمل , لا يمكن اعتبار المعلومات التي تم جمعها المتعلقه بعام 2005 الاعتماد عليها فنيا بما فيه الكفايه لاستخدامها. و في النصف الثاني من 2005 تم تدريب افراد هيئة الاساتذة , و في فبراير 2006, تم استخدام النموذج المتكامل الجديد الخاص

بالضحايا و بعد مارس 2003 تم تحديد الحاله الجديده لتقتصر علي الاصابات الناجمه عن الالغام و القذائف الغير متفجره.
و كان تركيز المبدئي لمنظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه في جمع البيانات عن الاصابات ارتجاعي و ذلك لملئ الفجوه الموجوده منذ مارس 2003 في ست محافظات و هم (بغداد و كربلاء و المثني و بابل و ذي قار و ديالا) و ذلك لتسهيل التخطيط لنشاطات مكافحه الالغام بما في ذلك مساعده الضحايا. قامت منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه بجمع معلومات عن طريق 28 مسئولاً في الحقول و تنسيق زيارات مجتمعيه و مستشفيات وزاره الصحه و مراكز اعاده التاهيل الجسدي. كما قامت منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه في الفتره ما بين مارس الي مايو 2006 بجمع تقريبا 160 نموذجاً طبقا للتعريف الجديد للحاله. حيث تم ادخال 90 تسجيلاً منهم الي قاعده البيانات [194] . كشف التحليل التمهيدي للـ 90 اصابه الذين تم تسجيلهم في الفتره ما بين مارس 2003 الي مايو 2006 عن مقتل 56 شخصاً و اصابه32(و اثنان غير معروفين) و ان 78 من الذكور و 12 من الاناث . حدثت علي الاقل 16 اصابه في 2006 و 8 اصابات في 2005 و 11 اصابه كانت نتيجه للالغام المضاده للافراد و اصابه واحده نتيجه للالغام المضاده للمركبات و 75 نتيجه للقنابل العنقوديه و ثلاثه غير معروفين. و ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين 10-19 سنه اهم اكبر مجموعه من الضحايا. (28 اصابه: بنتان و 26 ولد) و يليهم الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم 20-29 سنه (24 اصابة : 4 نساء و 20 رجل) و الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنه الي 9 سنين (12 اصابه: بنتان و 10 اولاد) وقعت اغلبيه الحوادث او الاصابات في بغداد (26) يليها ذي قار (17) و يليها كربلاء (16) و يليها المثني (15) و يليها ديالا (10)ثم بابل (6) . كانت النشاطات الاساسيه التي يقوم بها الضحايا اثناء الحوادث تتضمن الزراعه, الرعي , السفر علي الاقدام , اللعب و يوجد نشاطات اخري مثل تجاره الخرده, النشاطات العسكريه, التطهير الذاتي و السفر في المركبات [195] .
و في عام 2005, اقر مرصد الالغام علي الاقل 115 اصابه جديده ناتجه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة تم الابلاغ عنهما في الاعلام. و يشملوا 67 قتيلاً و 48 جريحاً. اغلبيه الاصابات التي تم الابلاغ عنها كانت لعسكريين اجنبيين و اصابات اثناء ازاله الالغام.67 اصابة لعسكريين امريكيين بالاضافه الي الاصابات التي وقعت لعسكريين من انجلترا و اوكرانيا و كازاخستان و جنوب افريقيا [196] . و في عام 2005 قتل 7 جنود امريكيين و جرح ما لا يقل عن 19 بسبب الالغام فى العراق و قتل 4 جنود بسبب القذائف الغير منفجرة [197] . و في عام 2005 قامت قاعده البيانات التابعه لقوات التحالف و القوات الامريكيه باحصاء عدد 12 جندى قتلوا بسبب الالغام الارضيه في العراق. تعد هذه الامثله زياده كبيره عن عام 2004 حيث تسببت الالغام في قتل علي الاقل عسكريين من الولايات المتحده و فى جرح 18 [198] .
يعتقد مرصد الالغام ان العدد الفعلي للاصابات الناجمه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة اكثر بكثير حيث ان التقارير الاعلاميه لا تمييز بدقه بين حوادث الالغام الارضييه و العبوات العشوائيه و دائما ما تشير الى الاصابات الناتجة عن العبوات التفجيرية العشوائية بدلا من الاصابات الناتجه عن الالغام و القذائف الغير منفجرة . لا يقدم الاعلام تقارير عن كل الاصابات التي تقع يوميا نتيجه للصراع في العراق و يكون التركيز علي الاجانب اكثر من العراقيين. ففي يوم 26 ابريل جرح 7 افراد من اسره واحده متضمنه طفل و ذلك عندما مرت سيارتهم فوق لغم ارضي في الدجيل. و في 6 يوليو في البصره قتل طفلين احدهم 4 سنوات و الاخر 6 سنوات نتيجه لانفجار قنبله عنقوديه [199] . كما عاني المدنيون الاجانب ايضا من الحوادث الناتجه عن الالغام الارضيه. ففي ابريل قتل سائق ناقله تركي بسبب لغم ارضي علي جانب الطريق [200] . كما قتل مهندس فلبيني و اثنان من زملائه في اغسطس عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي بالقرب من بغداد [201] .
اقرت الهيئه العراقيه للحسابات 389 اصابه مدنيه بسبب القذائف الغير منفجرة في العراق في الفتره ما بين مارس 2003 الي مارس 2005 الغالبيه العظمي كانت لذخائر عنقوديه غير متفجره حيث قتلت اغلابيتها اطفالا [202] .
وفي اليونان في 4 ابريل جرح مهاجر عراقي بسبب لغم في حقول ايفروس للالغام التي تقع علي الحدود مع تركيا[203].
و يوجد المزيد من الاصابات الناتجه عن العبوات التفجيرية العشوائيه. و يبدو انه تم تفجير اغلبيتها عن طريق اعطاء الامر بالتفجير و لكن بعضها تم تفجيره عند تلامسه مع الضحيه. لذا فهي الغام مضاداه للافراد. فالعبوات التفجيرية العشوائيه هي السبب الرئيسي وراء جرح و قتل الجنود الامريكيون [204] . ففي عام 2005 قتل 445 فرداً من اعضاء الجيش الامريكي نتيجه لهجات استخدمت فيها العبوات التفجيريه العشوائيه و ذلك طبقا لتقارير وزاره الدفاع الامريكيه عن الاصابات و الحوادث. 32 حادثه منهم كانت نتيجه لهجمات العبوات التفجيريه العشوائيه التي تم وضعها في المركبات [205] . و قد اخبرت وسائل الاعلام في نهايه ابريل 2006 انه يوجد 781 اصابه خطيره ناجمه عن العبوات التفجيريه العشوائيه بين الجنود الامريكيون منذ بدايه الحرب. فمنذ منتصف عام 2005 تم تسجيل متوسط شهري لاربعين اصابه خطيره نتيجه العبوات التفجيريه العشوائيه كل شهر. تم الابلاغ ان العبوات التفجيريه العشوائيه مسئوله عن نسبه 75% من

17,800 من الجروح التي يعاني منها الجنود الامريكيون. في عام 2005 احصي العسكريون 10,593 حادثه بسبب العبوات التفجيريه العشوائيه (مقارنه ب5,607 في عام 2004) [206] . و في ديسمبر 2005 جرح صحفي في جريده نيوز ويك في حادثه لعبوه غير متفجره قرب الفالوجه [207] .
و تم الاستمرار في الابلاغ عن الاصابات في عام 2006 كما سجلت المديريه العامه لمكافحه الالغام 12 اصابه في السليمانيه حتي 15 مايو 2006. و تشمل 4 قتلي و 8 جرحي [208] . و قد سجلت المجموعه الاستشاريه لمكافحه الالغام 15 اصابه جديده ناتجه عن الالغام و القذائف الغير متفجره حتي 22 مايو 2006 [209] . و سجلت منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه في العراق علي الاقل 16 اصابه حدثت حتي 1 مايو 2006 في جنوب و وسط العراق [210] .
تضمنت التقارير الاعلاميه مقتل راعى اغنام بالقرب من كركوك في مارس بعد ان خطي علي قنبله عنقوديه من حرب 2003 [211] . و في مايو 2006 قتل مواطن هندي نتيجه لغم ارضي علي الحدود العراقيه الكويتيه [212] . و في 28 ابريل 2006 قتل علي الاقل 4 اشخاص منهم طفل و جرح 9 منهم 5 اطفال في 4 حوادث منفصله ناتجه عن العبوات التفجيريه العشوائيه [213] . كما عاني افراد القوات العسكريه الاجنبيه من اصابات نتيجه للالغام الارضيه. ففي شهر مارس قتل 5 جنود امريكيون و جرج اثنان عندما اصطدمت مركبتهم بلغم ارضي قرب الحبانيه [214] . و في مايو قتل جندي بحري عندما اصطدمت مركبته بلغم ارضي جنوب الفالوجه [215] .
و في الفتره ما بين 1 يناير الي 31 مايو 2006 قتل 7 افراد من اعضاء الجيش الامريكي نتيجه لوضع عبوه تفجيريه عشوائيه في مركبه في العراق. و تشمل هذه الفتره مقتل 137 فرد من اعضاء الجيش الامريكي نتيجه لهجات استخدمت فيها العبوات التفجيريه العشوائيه اثناء هذه الفتره [216] .
و بناء علي المعلومات المحدوده المتاحه, يبدو ان هناك نقص معقول في الاصابات الناتجه عن الالغام الارضيه و القذائف الغير متفجره مقارنه بعام 2003 عندما تم الابلاغ عن انخفاض ملحوظ في الاصابات التى وقعت عقب اعتداءات كبيره.
و في عام 2003 تم تسجيل مل لا يقل عن 2,191 اصابه جديده ناتجه عن الالغام و القذائف الغير متفجره و تشمل ما لا يقل عن مقتل 149 شخصاً و جرح 1,089 و لم تقدم اي بلاغات عن حاله 953 اصابه. ذكرت العراق في مؤتمر المراجعه الاول نوفمبر – ديسمبر 2004 " ان عشرات من الاشخاص يتضررون يوميا بسبب الالغام فى مقدمتهم الاشخاص الذين يتضررون بسبب الالغام المستخدمه في الاعمال الارهابيه" [218] . و يشير هذا الي اكثر من 7,000 اصابه كل عام. و مع ذلك لا يمكن اعتبار هذه المعلومات صادقه لانه علي الاقل شهدت المناطق الكرديه في العراق نقص كبير في الاصابات منذ عام 2003 و يرجع هذا الي عدد من الاسباب مثل زياده المعرفه لدي الاشخاص المحليين, تقليل الدخول الي المناطق الخطره و تخفيض حركه السكان [219] . يشير تحليل البيانات المحدوده التي قامت بجمعها الجمعيه الاستشاريه للالغام و منظمه الصحه و الرعايه الاجتماعيه العراقيه و من الاعلام الي ان معدل الاصابات يبدو بالفعل اقل من العدد الذي تم تسجيله في 2003. و لكن يبدو انه حدث زياده في مستوي الاصابات في عام 2005 عن عام 2004. لم يتم معرفه اجمالي عدد الاصابات الناتجه عن الالغام علي مر السنين في العراق. وقد سجلت المجموعه الاستشاريه للالغام ما لا يقل عن 8,037 في شمال الغراق منذ 1993 [220] .
من المتوقع ان يوفر المسح الخاص بتاثير الالغام الارضيه في العراق الذي تقوم به حاليا المؤسسه الامريكيه لقدامي محاربي فيتنام معلومات اكثر من التي كانت متاحه من قبل. و في مايو 2006, سجل المسح 565 اصابه "حديثه" ليشملوا 159 اصابه في المحافظات الشماليه الثلاثه و 99 اصابه في الاقليم الوسطي و الجنوبي و 307 اصابه في الاربع محافظات الجنوبيه حيث قتل ما لا يقل عن 217 شخصاً و جرح 348 [221] . تم عمل المسح للاقليم الوسطي الشمالي في عام 2006 و لم تتضمن في اجمالي العدد حيث قد سجل 43 اصابه حديثه في 1 مايو 2006 [222] .
اربع اصابات من الاصابات المؤخره كانت لعسكريين (بنسبه 0,7 %) و 58 من النساء (بنسبه 10,4 %) . اغلبيه الاصابات كانت تتراوح اعمارهم ما بين 15 – 29 سنه (258 او بنسبه 45,7 %) يليها الاطفال و تتراوح اعمارهم ما بين 5 الي 14 سنه (135 او بنسبه 23,9 %). قتل او جرح اكثر من 80% من الاشخاص اثناء ممارستهم لنشاطاتهم الحياتيه (يتضمنوا 2,3 % من العاملين في تجاره الخرده المعدنيه) و 50,3 % من العاملين في الرعي (284) و 109 من العاملين في الزراعه بنسبه 19,3%. و تمثل نسبه الذين كانوا كانوا يلعبون 7,6 % من الاصابات (43) و نسبه 4,8 % نتيجه للعبث (27). و قد ارتفعت نسبه البطاله لتصل الي 44,2 % و تصل نسبه المسئولون عن الدخل الرئيسي للاسره الي 43,9 % من الاصابات [223] . 51 % من الاصابات الحديثه نتيجه للالغام و 17 % نتيجه للذخائر العنقوديه و 2 % بسبب قذائف الغير متفجره و قذائف متفجره متراً وكه اخري [224] .

كما سجل المسح الخاص باثار الالغام 7,631 اصابه "اقل حداثه" [225] . حيث تم تسجيل 1,929 اصابه "اقل حداثه" في المحافظات الجنوبيه و يشملوا 602 قتيلاً و 1,327 جريحاًا و سجلت اغلبيه الاصابات في البصره (362 قتيلاًا و 1,136 جريحاً) [226] . و تم تسجيل 5,552 اصابه في المحافظات الشماليه و تشمل 2,443 قتيلاً و 3,109 جريحاً. و سجلت محافظه السليمانبه 3,964 اصابه و سجلت اربيل 939 اصابه و سجلت دحوك 649 اصابه [227] . و في الاقليم المركزي الجنوبي تم تسجيل 150 اصابه اقل حداثه (80 قتيلاً و 70 جريحاً) [228].
و تبذل الجهود لاحياء و تقويه القدره علي جمع البيانات في العراق. فقد قامت اليونيسيف بالتنسيق مع برنامج الامم المتحده للتنميه و اللجنه الدوليه للهلال الاحمر و منظمه الصحه العالميه بانشاء قاعده بيانات و نظام مراقبه قومي للكوارث كما عملت منظمه الصحه العالميه بالتعاون مع وزاره الصحه علي توحيد الاسئله الجوهريه عن اصابات الالغام في انظمه مراقبه الاعاقه و جرحي الحرب.
سجلت وزاره الصحه 43,600 جريحاً حرب اصيب باعاقه بنسبه 60 % او اكثر قبل عام 2003
و تقريبا 80,000 مبتوراً و تم الابلاغ عن نسبه 75 الي 85 % منهم بسبب الالغام و القذائف الغير متفجره [229] . يوجد حاليا بعض البيانات المجمعه عن اصابات الحرب لكنها لا تميز بين الاجهزه التي سببت الاصابه و تتضمن اشخاص اصيبوا بسبب عبوات تفجيريه عشوائيه و رصاص [230].

مساعدة الناجيين

تتضمن الاستيراتيجيه العراقيه الوطنيه لمكافحه الالغام لعام 2009 علي مساعدة الناجيين [231] . صرحت السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام ان اهداف مساعده الضحايا هي " تقييم القدرات الحاليه الموجوده لمساعده الضحايا و تطوير قدرات اضافيه اذا استلزم ذلك " و " انشاء نظام للاشراف علي الضحايا علي نطاق قومي و خريطه باماكن الضحايا" [232] . الا ان ممثلين متعددون كرروا القول بان العراق ليس لديه نشاطات لمساعده الناجيين في برنامجها الأمة لمكافحه الالغام و ذلك نتيجه للمحيط الامني و السياسي بالرغم من ام برنامج المساعده في الجزء الكردي في العراق يعمل جيدا " مع الوضع في الاعتبار الظروف" [233].
و علي المستوي المركزي , لم تتضمن ميزانيه السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام علي اموال تم صرفها لمساعده الضحايا في عام 2006 [234] . كما تم تاجيل نشاطات السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام لاحتماليه حدوث تغييرات في هيئه العمل الخاصه بها عقب انتخابات ديسمبر 2005 و ليس من المؤكد ان تظل السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام تابعه لوزاره التخطيط. لم يحدث اي تقدم بخصوص التنسيق بين وزاره الصحه و السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام كما هو مخطط لذلك. كما لم يسبق لاعضاء و هيئه العمل في السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام الاشتراك فعليا في التخطيط لمساعه الضحايا [235] . يوجد مكاتب قوميه لمساعده الضحايا في اربيل (المركز الكردستاني العراق لمكافحه الالغام) و واحد علي المستوي المركزي في السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام.تم تنفيذ نشاطات المساعده فعليا في الشمال فقط [236] . و في الفتره ما بين 2005 – 2006 لم يكن هناك اي تنسيق بين السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و المناطق الشماليه , الي جانب ما صرحت به السلطه الوطنيه لمكافحه الالغام انه ليس لديها اي سلطه تنفيذيه و انما لديه قدره اشرافيه فقط [237].
ركزت استراجيتيه الامم المتحده لمكافحه الالغام علي اعاده بناء التعاون بين مراكزمكافحه الالغام و بناء القدره و تقديم المشوره الفنيه للسلطه الوطنيه لمكافحه الالغام و المراكز الاقليميه التي عليها مسئولية التنسيق بين مساعده الناجيين و الشركاء المنفذين مثل الوزارات المتعلقه بالموضوع و الجمعيات الاهليه. في نوفمبر 2005 قام مستشار فني بملئ الفجوه التي تركها المستشار السابق في مايو 2005. لكن في مايو 2006 ترك هذا المنصب مره اخري (الذي يمول من قبل برنامج الامم المتحده للتنميه عن طريق المؤسسه الامريكيه لقدامي محاربي فيتنام) و لا يوجد اي توقعات حاليه لاشغاله [238].
منذ ديسمبر 2005 و بعد الحكومه الموحده في العراق الكرديه حدث تقدم في تعزيز القدره الحكوميه لتوفير المساعده للناجيين. و تم الاتفاق مبدئيا علي مشاركه المسئوليه بين وزاره الصحه و وزاره الاجتماعيه لتبدا في 2007. حيث ستقوم وزاره الصحه بدعم المكونات الطبيه و الجسديه لاعاده التاهيل بينما ستكون وزاره الاجتماعيه مسئوله عن الخدمات الاجتماعيه الاقتصاديه المتوفره في المراكز الأمة لاعاده التاهيل الي جانب المسئوليه العامه الماليه. و ستتولي هيئه توحد بين المديريه العامه لمكافحه الالغام و المركز الكردستاني العراقي لمكافحه الالغام (يفضل تحت اشراف مجلس الوزراء) مراقبه الخدمات و تدعيم مصادر التعبئه. في مارس – ابريل 2006, تم عمل تقييم عن احتياجات خاصه بمكافحه الالغام تتضمن مكون صغير لمساعده ضحيه في شمال العراق و قام بالتقييم اعضاء هيئه المؤسسه الامريكيه لقدامي محاربي

فيتنام و ذلك بالتعاقد مع برنامج الامم المتحده للتنميه. كان من المتوقع ان يحدد هذا الاحتياجات التدريبيه في المركز العراقي الكردستاني لمكافحه الالغام و المديريه العامه لمكافحه الالغام و ان يخطط لبناء القدره. لم يتم التصريح بنتائج هذا التقييم [239].

كان النظام الصحي في العراق في وقت من الاوقات من افضل النظم في الشرق الاوسط و لكن بعد اكثر من عقد من العقوبات الاقتصاديه و الصراع الحالي اصبح في حاله يرثي لها :من خدمات ذات جوده سيئه , نقص في القدره الاداريه, و في المعدات و الادويه , تدهور او تعطل التجهيزات الطبيه و الصرف و الاتصالات , و تجاهل خاص للمناطق الريفيه و الفقيره. يمنع الوضع الامني الحالي في الاقاليم في وسط و جنوب العراق الاشخاص من الوصول الي المستشفيات. و كانت النتيجه ان الذين يذهبون الي المستشفي الحالات الحرجة جدا و معظمهم من النساء و الاطفال و كبار السن [240] .ترك بعض الافراد العاملين في الصحة البلد (بالرغم من ان العراق تدفع مرتبات مجزيه لتحتفظ بالاطباء المهره) و فى بعض الاحيان يتم استهداف المتبقين اثناء الصراع او يتم خطفهم [241] . تقدر وزاره الصحه ان 25 % من 18,000 عضو طبي قاموا بترك البلد و ان حوالي 250 من الاعضاء تم قتلهم منذ 2003. فقد تم قتل 65 طبيب في عام 2005 فقط [242] .

تم تدمير و نهب العديد من المشات اثناء الصراع حتي اجبروا علي الاغلاق. كما تم تدمير المباني التي تم انشائها او تجددها حديثا و مشاريع اعاده البناء مؤجله لاسباب تمويليه و امنيه فقد تم تدمير بشده مستشفي تعليمي للاطفال كان قد تم تجديده في بغداد في هجوم في يناير 2006 [243] . تم بناء 4 عيادات صحيه لكنهم لم يفتتحوا من اجمالي 180 عياده كانت الولايات المتحده مخططه للانتهاء من نبائهم فى نهايه ديسمبر 2005 [244] . تم تاجيل جهود اعاده البناء التي يقوم بتمويلها المانحين الدوليين لان المصروفات الامنيه تستهلك نسبه بارزه من الميزانيه لتصل الي 43 % من المشاريع التى تحت رعاية الولايات المتحدة و 35 % من مشاريع المملكه المتحده) [245] . كما ادي الصراع الحالي الي تخفيض قدره العراقيين علي تقديم الخدمات الطبيه و خدمات اعاده التاهيل . يقدر بان 20 % يعيشون تحت خط الفقر [246] .

منظمه الصحه مسئوله عن شبكه كبيره مترابطه من المستشفيات و العيادات الطبيه الاوليه و بعض الخدمات المخصوصه للاشخاص ذوى الاعاقات. كما يوجد مستشفيات خاصه اغلبيتها في بغداد, فتتخصص مستشفي شهد عدنان كارالا في عمليات الحروب المعقده [247] . كما يوجد ايضا في بغداد مجمع اليرموك و لديه قدره جراحيه و مستشفي الوسيط التى تقدم جراحه تعديل و علاج طبيعي طبي [248] .

و قامت وزاره الصحه بتنميه استراتيجيه خاصه باعاده تاهيل و رعايه المعاقين من 2004 الي 2007 تهدف الي ضمان الخدمات الصحيه و اعاده التاهيل لكل الاشخاص ذوي الاعاقه و الي زياده مراكز اعاده التاهيل في العراق و تنفيذ نشاطات الوقايه من الاعاقه. و قد تم التخطيط الي انشاء 7 مراكز لاعاده التاهيل , بناء 5 مستشفيات لاعاده التاهيل, اجراء تقييم للاحتياجات و انشاء معايير قوميه لخدمات الاعاقه, التنسيق مع الوزارات الاخري, تدريب اساتذه متخصصين و المشاركه في انشاء السلطه العراقيه لرعايه المعاقين [249] .تمول هذه الاستراتيجيه جزئيا ب 25 مليون دولار من مشروع اعاده التاهيل الصحي الطارئ لصندوق الثقه العراقي للبنك الدولي [250] .

و في شمال العراق, الوضع العام للرعايه الصحيه افضل من مناطق اخري و يرجع ذلك للوضع الامني و للاداره الكفؤ نسبيا لمنظمه اهليه تدير مرافق صحيه لصالح وزاره الصحه. طبقا للمسح الخاص باثار الالغام في العراق توجد ثلاث محافظات شماليه بنسبه 87,8 % من المجتمعات المتاثره بالالغام ليس لديها مرافق صحيه, و يوجد اقل امكانيه من المرافق في دحوك بنسبه 84,9 % من المجتمعات التي تنقصها المرافق [252] . و وجد المسح الخاص باثار الالغام في العراق في الاربع محافظات الجنوبيه ان 12,6 % فقط من المجتمعات المتاثره بالالغام لديها مرافق طبيه و اكثر من 90 % من المجتمعات لا يوجد فيها خدمات صحيه تقوم باداتها الحكومه. في محافظه ميسان 2,6 % فقط من المجتمعات التي اقيم فيها المسح لديها مرافق صحيه [253] .و في المنطقه المركزيه الجنوبيه 90 % من المجتمعات (106 من 118) ليس لديها مرافق الرعايه الصحيه [254] .و في عام 2005, استمرت اللجنه الدوليه للصليب الاحمر في نشاطاتها علي نطاق محدود بسبب الوضع الامني مستخدمه فريق من حوالي 300 عضو هيئه قومي و يقوم بتدعيمة 35 مغترب متمركزين في بلاد مجاوره و يقوم بمساعدتة الجمعيه العراقية للهلال الاحمر. و قد صرحت اللجنه الدوليه للصليب الاحمربانه تم القيام بنطاق واسع من النشاطات علي الرغم من انها اقل من احتياجات الذين سعت لخدمتهم و من قدراتها علي الاستجابه للطوارئ و كل الاهداف التى حددتها[255] . ساعدت السلطات الصحيه للجنه الدوليه للصليب الاحمر في تقديم تجهيزات الي19مرفق صحي باحتياجات ضرورية في بغداد, اربيل, الحادثه, حلا , تل افار بقيمه اجماليه 620,973 فرنك سويسري (498,413) دولار. كما قامت باستكمال تجديد و تشييد مشاريع عديده حيث تشمل مراكز الرعايه الصحيه الدوليه في البصره و قنديل

في محافظه اربيل و مستشفي الخالص العام في محافظه ديالا, و مستشفي في تكريت, لكن في يناير 2006, خفضت اللجنه الدوليه للصليب الاحمر نسبه عملياتها لاسباب امنيه و الغت تقريبا 20 مشروع لاعاده التاهيل و ركزت علي التعاون و بناء القدره لجمعيه الهلال الاحمر العراقيه ليصبح لديها استجابه افضل للطوارئ.
تم تحديد الموعد لاستكمال الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر و الصليب الاحمر لتجديد مستشفي بغداد للجراحه و تجهيز مستشفي كوت بالمعدات في النصف الثاني من 2006 [257] . كما قدمت جمعيه الهلال الاحمر الايرانيه امدادات طبيه ضروريه للعراق [258] .
كما صرح المركزين الجراحين لضحايا الحرب من المدنيين في السليمانيه و اربيل اللذان تم تسليمهما الي وزاره الصحه الاقليميه في مايو 2005, عن استمرارهم في العمل بنفس القدره و بجوده في الخدمات قابله للمقارنه من دون وجود قوائم انتظار او نقص في الامدادات [259] . و ما زال انشاء مركز جراحي ثالث للطوارئ و هو مركز سلام بجوار مستشفي الحسين في كربلاء متوقف منذ نوفمبر 2004 نتيجه للاوضاع الامنيه [260] .

و تشمل الجمعيات الاهليه و الوكالات الدوليه الاخري التي توفر الاغاثه الطبيه و الدعم لضحايا الصراع و الرابطه الطبيه الدوليه و لجنه الاغاثه الدوليه و اطباء بلا حدود و ميرلن.
و تقدر وزاره الصحه ان هناك تقريبا 80,000 شخصا مبتور في العراق يحتاجون الي اعضاء صناعيه و دائما ما يوجد قوائم انتظار طويله حيث ان مراكز اعاده التاهيل ينقصها القدره. فقد دمر بعضها اثناء الصراع و اغلبيه المراكز لا تعمل بالقدره المطلوبه نتيجه للقيود الامنيه و نقص في المكونات و الهيئه المدربه [261] .
في شمال و وسط العراق يوجد 9 مراكز للتاهيل تحت اداره حكوميه لديها القدره علي مساعده 200 شخصا يوميا. يوجد قوائم انتظار طويله نتيجه لنقص في المواد و الاساتذه المدربين. في فبراير 2006, قامت 3 مراكز (ذي قار , الغديرو السلام) بوظائفها و لكن بقدره محدوده . لا يوجد خدمات مناسبه لاعاده التاهيل في الوسيط, ديالا, نجف, كربلاء, القادسيه, المثني و ميسان. تقدم خدمات مجانيه في بعض المراكز للاشخاص ذوي اعاقه بنسبه 60 % او اكثر "تحدد هذا لجنه طبيه حكوميه". و قد تتراوح التكلفه في مراكز اخري من دولار الي خمس دولارات و في مراكز اخري يقدم العلاج المجاني لبعض الاشخاص (الشرطه, الجيش, الطلبه, الاطفال, ضحايا الحرب) كما تقدم مستشفيات خاصه عديده خدمات اعاده التاهيل مثل مستشفي ابن كف (بغداد) و مركز القنات لاعاده التاهيل الطبي (بغداد) و مستشفي دجله (تكريت, محافظه صلاح الدين) تتلقي المراكز الثلاثه الدعم من الشركاء الدوليين و اداءها مناسب. تقدم الخدمات المجانيه بعيدا عن مستشفي دجله و لكن لا تزيد التكلفه ابدا عن 2 دولار. ينقص كل المراكز التجهيزات و يحتاج ايضا الاساتذه الي تدريب تذكيري.
استقبلت مستشفي ابن كف منذ يناير 2004 اكثر من 500 شخصا مصاب نتيجه للصراع. كما يقدم كل من مركز مدينه الشموخ الطبي و مركز الدحوره الطبي خدمات محدوده لاعاده التاهيل. هذه المراكز لديها قدره اصغر و تخدم هؤلاء الذين يعيشون في المجمع الحكومي للاشخاص ذوي الاعاقات. (150 اسره) يقوم كلا المركزين بوظائفهم جيدا و بتوفير اعاده التاهيل الاجتماعي و النفسي [262] .
في شمال العراق, تقوم الجمعيات الاهليه الدوليه و الأمة بالتعاون مع وزاره الصحه الاقليميه باداره خدمات اعاده التاهيل. و عموما من السهل الوصول الى الخدمات و الجوده اعلي من اي مكان اخر.
و يوجد 8 ورش عمل لتقويم الاعضاء و زرع الاعضاء الصناعيه في بغداد, البصره, بابليون, نجف, تكريت, عنبر تحت اداره حكوميه. لا تقوم ورش العمل في بابليون و نجف بالعمل المطلوب في 2005 – 2006, لدي جمعية الهلال الاحمر العراقيه ورشه عمل لتقويم الاعضاء فى الموصل لكنها صغيره بالنسبه لاحتياجات المنطقه و ينقصها المواد الخام [263] .
يقوم المعهد الطبي الفني في بغداد بتقديم التدريب للاختصاصين الفنيين في تقويم الاعضاء و الاعضاء الصناعيه كما يقدم خدمات اعاده التاهيل. قدمت اللجنه الدوليه للصليب الاحمر المساعده الفنيه و الماديه الي 8 مراكز لاعاده التاهيل الجسدي و المعهد الطبي الفني و وحده انتاج العكاكيز في مركز السلام , و ذلك بالتعاون مع الشركاء المنفذين و يشملوا وزاره الصحه, وزاره التعليم العالي و جمعيه الهلال الاحمر. تقوم اللجنه الدوليه للصليب الاحمر باداره مركز اربيل بدون شركاء. يقوم اساتذه مغتربون من بلاد مجاوره تابعين للجنه الدوليه للهلال الاحمر بمراقبه هذه المراكز, فانه من المستحيل المراقبه عن قرب بسبب الوضع الامني. تم اغلاق مراكز عديده لفترات من الوقت اثناء عام 2005. قامت المراكز المدعمه من قبل اللجنه الدوليه للصليب الاحمر بمساعده اكثر من 30,000 شخصا في عام 2005 و انتجت 2,529 عضو صناعي (999 او 40 % للناجين من حوادث الالغام) و 5,374 .9 مقوم للاعضاء (132 او 2 % للناجين من حوادث الالغام) و 515 زوج من العكاكيز كما قامت بتوزيع 7 كراسي متحركه [264] .

انشات قوات التحالف ورشه عمل صغيره للجراحات الترقيعيه و عياده الباديه الجديده للجراحات الترقيعيه و اعاده التاهيل, و ذلك في المركز التقليدي في بغداد. يستخدم المركز التنولوجيا الاكثر تقدما مثل استخدام الكمبيوتر في تصميم و تصنيع مقومات الاعضاء و المكونات. في ابريل 2006 ساعد المركز حوالي 275 شخصاً و انتج 175 مقوم اعضاء . الخدمات مفتوحه لكل فرد و مجانيه لكن الوصول الي المركز محدود لانه يقع في المنطقه الخضراء التي لا يستطيع او لا يفضل اغلبيه العراقيون الدخول فيها. فكره نقل المركز الي مكان اخر في بغداد, تحت الدراسه [265] .

تدعم الطوارئ مركز لاعاده التاهيل و التقويم و اعاده الدمج الاجتماعي في السليمانيه و الذي يقدم برامج لاعاده التاهيل الاجتماعي و النفسي و التدريب المهني و الدعم لانشاء ورش عمل تجاريه صغيره , و يشمل الموظفون مرضي سابقين. في عام 2005, قدم مركز السليمانيه , والذي هو تحت اداره الطوارئ, 1,926 علاج طبيعي و 486 عضو صناعي متطابق و 34 مقوم للاعضاء و قامت باصلاح 1,579 جهاز متحرك و قامت بتوزيع 135 عكاز و 14 كرسي متحرك, كما قامت بتعديل 15 منزل من المنازل الناجية من الالغام. تم تسليم 73 عضو صناعي و مقوم اعضاء واحد و 18 جهاز متحرك و تم اصلاح 140 جهاز في اول شهرين من عام 2006. و تم توقف ورش العمل التعاونيه في اول خمس شهور من عام 2005 و لكن في الفتره بين يونيو الي ديسمبر كان هناك حوالي 60 مستفيد استفاده مباشره و 226 مستفيد استفاده غير مباشره (تشمل ما لا يقل عن 6 ناجيين من الالغام) و في نهايه التدريب تتم مساعده المشتركين في تاسيس تعاونيات او ورش عمل [266] . خصصت وزاره الصحه عن طريق المديريه العامه لمكافحه الالغام 350,000 دولار للمركز, كما وفرت الرابطه طلاب الرحمه 120,000 دولار و قامت الطوارئ بتغطيه التكاليف المتبقيه. يقدر ان 5 % من المرضي الجدد الذين تم علاجهم في السليمانيه ناجون جدد من الالغام . و ان 75 % من اجمالى عدد الاشخاص الذين تم معالجتهم ناجون من الالغام و القذائف الغير متفجره. حوالي 5 % من المرضي ياتون من الاجزاء الجنوبيه و وسط العراق و هذا اقل من الاعوام السابقه نتيجه للوضع الامني [267] .

و تقوم وزاره الصحه الاقليميه وحدها بتمويل مركز ديانا للاطراف الصناعيه في اربيل و مركز الاطراف الصناعيه و اعاده التاهيل في الدحوك.و هم يوفرون خدمات جسديه و اجتماعيه اقتصاديه شامله موحده.و يتلقي مركز الاطراف الصناعيه و اعاده التاهيل عدد بارز من المرضي من المحافظات الاخري في اقليم الوسط و الشمال [268] .و بعد ان تم تسليمهم دوليا الي وزاره الصحه, قامت المراكز بوظائفها بدون دفع رواتب في الفتره من يناير الي مارس 2005 و لكن قامت الوزاره بدفع الرواتب المتاخره فيما بعد لكنها لم تستطيع استعاده الاساتذه و القدره التي خفضت من 110 موظفاً الي 30 موظفاً في مركز ديانا الاطراف الصناعيه. و نتيجه لذلك استمرت ورشه عمل تقويم الاعضاء فقط في القيام بوظائفها. و ايضا الرواتب الحكوميه اقل من الرواتب التي كانت تدفعها المنظمات الدوليه من قبل . لذلك بحث كثير من الاساتذه عن وظائف في اماكن اخري. كما تم اغلاق المراكز الخاصه بمركز ديانا للاطراف الصناعيه التي كانت تمتد الي صداقان و شومان بسبب نقص التمويل. كما تم تسليم المركز الممتد الى الاكر من مركز ديانا للاطراف الصناعيه الي مركز اعاده التاهيل و مركز الاطراف الصناعيه في دحوك.و في يونيو 2006 تلقي مركز ديانا للاطراف الصناعيه مواد خام (التي تم طلبها في يونيو 2005) و التي تكفي لعام واحد من العمليات [269] . و فى عام 2005 ساعد المركز 3,615 شخصا يشملون 934 ناجي من الالغام [270] . كما ساعد كل من مركز ديانا للاطراف الصناعيه و مركز اعاده التاهيل و الاطراف الصناعيه مجتمعين 2,825 شخصا باعاده التاهيل الجسدي و انتج 176 طرف صناعي و 122 مقوم اعضاء [271] .

و تدير المنظمه الكردستانيه لاعاده التاهيل المعاقين مركزين لاعاده التاهيل و تقويم الاعضاء في السليمانيه و حلبجه بدءا بالمؤسسة الدوليه للمعاقين في 1991. و في ديسمبر 2005, توقفت المنظمه الدوليه للمعاقين عن تقديم الدعم الفني و المادي الي المنظمه الكردستانية لاعاده التاهيل المعاقين و سلمت الثلاث وحدات الفضائيه في بنجون و كالار و رانيا. قام موظف مكتبي بتقديم بعض الدعم .و تم اجراء تقييم خارجي عن المنظمه الكردستانيه لاعاده التاهيل للمعاقين و الانتقال في مايو 2006.و توفر المنظمه الكردستانيه لاعاده التاهيل الاعاقه اجهزه متحركه و تشغل فرق متحركه لضمان المتابعه المناسبه في القري المعزوله. كما تقدم مشاريع لتوليد دخل و تعديل المنزل و دعم المنظمات الخاصه بالمعاقين و قامت برفع الوعي و القيام بنشاطات للدفاع عن حقوق المعاقين. الاخصائيين الاجتماعيين متفاهمين لتوفير الدعم الاجتماعي و النفسي. و في عام 2005, ساعدت المراكز 10,734 شخصا ليشملوا 30 ناجي من الالغام. و قدمت 6,060 جلسة علاج نفسي و انتجت 378 عضو صناعي و 667 مقوم اعضاء و اصلحت 2,302 جهاز و وزعت 24 كرسي متحرك و 1,303 جهاز مساعده علي السير. كما قامت المنظمه الكردستانيه لاعاده تاهيل المعاقين بترجمه كتيبات عن الاعاقه و شاركت فى المناسبات الاعلامية و قامت بعمل ورش عمل لبناء القدره. ان التحدي الاساسي للمنظمه هو اداره المصادر البشريه, الحاجه الي تدريب فني و اداري, و تحريك الموارد [272] . كان التقدير في يونيو 2006 ان المنظمه لديها التمويل

الكافي لتعمل بكامل طاقتها حتي منتصف عام 2007 [273] . و في اطار الخطه الاستراتيجيه 2006 – 2007 تسعي المنظمه الي تمويل حاني لاستكمال مشاريعها الحاليه, لتمتد الي مراكز تصل الي كركوك و للقيام بالمزيد من النشاطات عن حقوق المعاقين. و يوجد اهداف اخري هي زياده الشفافيه و القدره الاداريه [274] .

و قام الصليب الاحمر النرويجي بالتعاون مع اللجنه الدوليه للصليب الاحمر بتدعيم مركزين للاعضاء الصناعيه في مدينه اربيل و مدينه الموصل في شمال العراق. و نتيجه للوضع الامني توقف التولي الخاص بالمركزين الذي كان مخطط له في 2003 لاجل غير مسمي. و نتيجه لظروف العمل الصعبه خاصه في الموصل حيث يوجد معسكر للجيش قرب المركز تم تخفيض نسبه النشاطات و لا يعمل في المركز الا العراقيون فقط.و قامت اللجنه الدوليه للصليب الاحمر بتوفير الامدادات و المساعده الفنيه المنتظمه عن طريق الزيارات و المتابعه و التدريب الذي يقوم به وفد المنظمه في اربيل و عمان و دمشق.و في اربيل يمكن للمرضي الاقامه في المبني خلال الاسبوع الخاص بفتره الملائمه. و قد قامت اللجنه الدوليه للصليب الاحمر بتدريب هيئه اساتذه محليين علي استخدام مقومات الاعضاء و الخامات المناسبه المقدمه. فاصبح لهذا المركز القدره للمره الاولي علي مساعده الاشخاص الذين بترت اعضاءهم العلويه. و في عام 2005 انخفض عدد المرضي الذين يقوم المركزين بمساعدتهم من 85 مريضاً في الشهر في عام 2004 الي 55 مريضاً و السبب الرئيسي هو تدهور الاوضاع الامنيه و كانت النتيجه ان تم تبنى 495 حالة من الاطراف الصناعية و مقوم الاعضاء في المركزين خلال 2005 .و تتراوح نسبه الناجين من الالغام و القذائف الغير متفجره الذين تمت مساعدتهم من 50 الي 60 % [275] .

و في ابريل 2005 خصصت ايسلاند 1,5 مليون دولار لشركه الاطراف الصناعية لمشروع أوسر نك لتوفير اقدام صناعية و لمتابعه 600 عراقي و لتدريب فنيين اخصائيين في جراحات الترقيع و تقويم الاعضاء.و سيقوم بادراه المشروع لمده 12 – 18 شهر شركه أوسر نك بالتعاون مع الشركة السويدية للاطراف الصناعية " و المتخصصون العراقيون في جراحات الترقيع في دحوك.و تعد هذه المساهمة المادية هي الجزء الاخير من التعهد الايسلاندي بتقديم 4 مليون دولار لاغاثه الطوارئ و اعاده التشييد في العراق [276] .

و لم تصبح برامج اعاده التاهيل المجتمعية متاحة في العراق فكان يوجد نقص في برامج الدعم الاجتماعي النفسي. كما كان يوجد عدد صغير فقط من الاطباء النفسيين في المستشفيات في العراق.و كان يوجد عدد قليل جدا من الاخصائيين الاجتماعيين و علماء النفس و الممرضات لتقديم الدعم النفسي للمصابين من الالغام و الحروب [277] .و كانت جمعيه الهلال الاحمر تدير مراكز للدعم النفسي في محافظه البصرة و السليمانية في مدينه بغداد [278] . و في عام 2005, طورت جمعيه الهلال الاحمر برنامج لمساعده الاطفال الذين يعانون من صدمه نتيجة الصراع لكن البرنامج توقف في نهاية 2005 نتيجة لنقص التمويل [279] .و ادت البطالة التي تتراوح من 30 – 40 % و الصراع المستمر الي خفض مستوي المعيشة كما جعلت اعاده الدمج الاجتماعي الاقتصادي للناجيين من الالغام و الاشخاص ذوي الاعاقات امر صعب. و في شمال العراق من المتوقع ان المشاركة في اعاده التاهيل و دمج المسئوليات بين وزاره الصحة و وزاره الاجتماعية سيزيد من التمويل الذي ينفق علي اعاده الدمج الاجتماعي الاقتصادي بدءاً من عام 2007.و بدات الحكومة في اوائل عام 2006 برنامج شبكه الامان الاجتماعي لمساعده العدد المتزايد من الاسر الفقيرة،فقد جاء هذا البرنامج بدلا من برنامج الرعاية السابق الذي كان يقتصر علي الارامل نتيجة الحرب و المعاقين.و ستقدم شبكه الامان الاجتماعي مساعده شهريه اعلي لمجموعة اكبر من الناس و قد خصصت الحكومة حوالي 500 بليون دينار عراقي (330 مليون دولار) للمشروع، و لكنه غير متناسب مع العدد الكبير للاشخاص الذين تقدموا بالفعل للمشروع (اكثر من 241,000 اسره). فلم يتلقي اغلبيه الناس العون و عانوا من صعوبات لتقديم المستندات الضرورية [280] .و في 3 يونيو 2006 وقعت وزاره العمل و الاجتماعية و البنك الدولي اتفاقيه بمنح 8 مليون دولار لاصلاح شبكه الامان الاجتماعي لتقديم مساعده افضل للفقراء و الاشخاص الغير المحصنين.و قال البنك الدولي بان الاستفادة من المشروع يجب ان تصل الي مليون اسره, و هو 6 مرات اكثر من العدد السابق و ستكون التكلفة 330 مليون دولار سنويا [281] .

و تقوم مشاريع رابطه طلاب الرحمة بمواجهه احتياجات الاشخاص ذوي الاعاقه في ثلاث محافظات جنوبيه (الوسيط, القادسية,ميسان) و في محافظتين شماليتين (النسيم و صلاح الدين) [282] . فالتقدم الرئيسي الذي حدث في عام 2006 كان زيادة القدرة لجعل الاشخاص ذوي الاعاقات , خاصة النساء, لديهم القدرة للتحدث عن اعاقاتهم لكن القضايا الامنيه مازالت موضع اهتمام خطير [283] .كما انشات ايضا رابطه طلاب الرحمة مشروع انترنت الجهاد و مركز للموارد للاشخاص ذوي الاعاقه في كوت (محافظه الوسيط). و في 2006 بدات رابطه طلاب الرحمة برنامجين جديدين, برنامج بمنح صغيره و برنامج تدريب مناظر عن تمكين السلطة يمولان من قبل المعونة الامريكيه.و يهدف صندوق ضحايا الحرب مارلا روزيكا الذي قام بتطويره حمله ضحايا الصراع الابرياء الي تخفيف المعاناة التي يشعر بها المدنيون نتيجة الحرب و ذلك عن

طريق اصلاح المنازل و مشاريع الرعاية الصحية و المولدة للدخل.و في 9 يونيو 2006 تلقي الصندوق تمويل اضافي قدره 5 مليون دولار كجزء من فاتورة التمويل الملحقة الطارئة للاداره الامريكيه و التي تقدم اجمالي مبلغ 50 مليون دولار للمساعدات الانسانيه في العراق. كما تقوم ايضا حمله الضحايا الابرياء في الصراع بتسجيل الرعاية الذين اصيبوا في الصراع و لا يستطيعون تلقي العلاج المناسب في العراق [284].

و تقوم وزاره الصحة الاقليميه وحدها منذ نهاية 2005 بتمويل جمعيه روزخ و التي بدورها قامت بتوفير المرجعيات للخدمات الطبية و اعاده التاهيل و الدعم النفسي الاجتماعي و الدمج الاقتصادي الاجتماعي و زيادة الوعي في 12 فرع مما ادي الي انخفاض الموارد. اعضاء هذة الجمعية ما بين 45,00 الي 50,000 عضواً و في ابريل 2006,وقد اقامت الجمعية مهرجان للاشخاص ذوي الاعاقه يتضمن موسيقي,و مسرح,و رياضه [285].

و استمرت منظمه الحياة الاهليه للاغاثه و التنمية في تقديم الدعم الطارئ للعراقيين لكنها لم تقم بالتركيز علي الاشخاص ذوي الاعاقات [286].

و اشترك احد الناجين من الالغام في العراق في الاجتماع السادس لاطراف الدول في نوفمبر – ديسمبر 2005 و في اجتماعات اللجنة الدائمة في مايو 2006.

سياسة الاعاقه و تطبيقها

وزاره العمل و الاجتماعية هي المسئولة عن القضايا المتعلقه بالاشخاص ذوي الاعاقه, كما تقوم ايضا كل من وزاره الصحة و الدفاع و التعليم بتقديم التسهيلات.و اعترف القانون العراقي للرعاية الاجتماعية رقم 126 لسنه 1980 بحق كل الاشخاص ذوي الاعاقه في خدمات اعاده التاهيل و في الحقوق الطبية و التعليمية و الاقتصاديه الاخري.

و في عام 2006, قامت الحكومة بتوسيع نظام الاستغاثة [287]. ففي المناطق الخاضعة لسيطرة السلطات الكردستانية الاقليميه, اصبح للاشخاص ذوي الاعاقه الحق في الحصول علي منحه شهريه بحوالي 20 دولار وفقا للائحة رقم 113 بتاريخ 10 اغسطس 2003. و في 2005, وعدت الحكومة بتحسين وسائل الحصول علي الخدمات عن طريق جعل كل المباني او المنشأت الجديدة مهيأة للمعاقين. و الاولويه التالية هي خلق فرص للعمل و لتوليد دخل و خلق انشطه ترفيهية [288].و مع ذلك صرحت اغلبيه منظمات الاعاقه و ممثلو مساعده الضحايا ان الحكومة لم تقم بعمل اي مرافق في المنشأت للمعاقين[289].

المصادر

1- خلال مؤتمر المراجعه الاول لاتفاقية حظر الالغام نيروبى فى نوفمبر وديسمبر 2004 عبر نائب وزير التخطيط العراقى المؤقت عن اهتمام العراق الكبير بالانضمام للاتفاقيه. وفى ديسمبر 2004 اخبر رئيس الوزراء العراقى المؤقت / اياد علاوى " جمعية المعاقين العراقية الاعضاء فى الحمله الدوليه لحظر الالغام بانه يؤيد الانضمام للاتفاقيه بمجرد ان يصبح للعراق الصفه القانونيه. وفى فبراير ويونيو 2004 اخبر دبلوماسى عراقى حضر اجتماعات اللجنه الدائمه للاتفاقيه فى جنيف الحمله الدوليه لحظر الالغام برغبتها فى ان تنضم العراق للاتفاقية . انظر تقرير : مرصد الالغام الارضية2004 ص 992 وتقرير عام 2005 ص 734 .

2- بريد الكترونى من موفق توفيق الخفاجى رئيس جمعية المعاقين العراقية والحملة العراقية لحظر الالغام بتاريخ 26 مايو 2006. ولدى مرصد الالغام الارضية صورة من مسودة المستند.

3- بريد الكترونى من موفق الخفاجى رئيس جمعية المعاقين العراقية والحملة الدولية لحظر الالغام بتاريخ 2مارس 2006.

4- بريد الكترونى من ايمن سرور ، مدير منظمة الحماية وعضو المجلس الاستشارى للحملة الدولية لحظر الالغام بتاريخ 16 يونيو 2006 . مجلس الامة وافق على اختيار معظم الوزراء فى 20 مايو 2006 ، وهو ماصادف تحول الحكومة العراقية المرحلية الى حكومة عراقية دائمة . وكانت الحكومة العراقية الانتقالية التى حلت محل الحكومة العراقية المؤقتة فى 3مايو 2005 سلطة الانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية وكانت سلطة قوات التحالف التى حكمت العراق مؤقتا بعد الغزو قد نقلت السلطة للحكومة المؤقتة فى 28 يونيو 2004. وكان الدستور العراقى الدائم قد انجز فى 15 اكتوبر 2005 بعد استفتاء دستورى. وكانت قائمة الائتلاف العراقى الموحدة التى يقررها الشيعة قد حصدت معظم مقاعد مجلس الامة البالغ 275 مقعدا فى انتخابات ديسمبر 2005 .

5- خطاب من هوشيار زيبارى ، وزير الخارجية العراقى الى مستفيق جوز ، منسق مرصد الالغام الارضية لسياسة منع الالغام ، منظمة مراقبة حقوق الانسان بتاريخ 11 اغسطس 2005.

6- كلمة السيد/ جعفر حامد ، ملحق دبلوماسى بوزارة الخارجية ، امام اللجنة الدائمة للاتفاقية بجينيف ، بتاريخ 13 يونيو 2005 .

7- شارك العراق فى اجتماعات اللجنة الدائمة للاتفاقية بجينيف فى فبراير ويونيو 2004 ، ومؤتمر مراجعة الاتفاقية الاول فى نيروبى نوفمبر - ديسمبر 2004 .

8- بريد الكترونى من موفق توفيق الخفاجى الخفاجى رئيس جمعية المعاقين العراقية والحملة الدولية لحظر الالغام بتاريخ 29 ابريل 2006 .

9- مقابلة لمرصد الالغام الارضية مع السيد/موفق ايوب ، مدير ادارة نزع السلاح بوزارة الخارجية العراقية فى 10 فبراير 2004 . وقد اشارت مصادر موثوقة عراقية وامريكية الى مصانع الوءواءا وهوتن فى الاسكندرية ومصنع العديس فى اليوسفية قد دمرا . وفى السابق صنع العراق نسخ من اللغم الايطالى فالميرا 69 الشظوى المضاد للافراد ، وعلى الاقل لغم مضاداً للافراد متطور بمساعدة يوغسلافية وطراز سوفيتى سابق وطرازين اكثر قدما ذوى تصميم ايطالى .

10- 10 ـ انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2000 صفحة 931 .

11- " جنود من الوحدة MND.B يكتشفون مخبا اسلحة كبير " ، وثائق وزارة الدفاع الامريكية ـ قدمه اخبار الجيش بتاريخ 1 يونيو 2006 .

12- " جنود من الوحدة MND.B يكتشفون مخبا اسلحة كبير " ، وثائق وزارة الدفاع الامريكية ـ قدمه اخبار الجيش بتاريخ 16 مايو 2006.

13- " الارهاب يقتل مدنيين عراقيين " : قوات التحالف تقتل وتعتقل المزيد من الارهابيين ، اخبار الولايات المتحدة الفيدرالية بتاريخ 14 مايو 2006 .

14- " جنود العراق ووحدة MND-B يكتشفون مخبا اسلحة فى قرية نائية " اخبار الولايات المتحدة الفيدرالية بتاريخ 28 ابريل 2006.

15- " اكتشاف مخابئ سلاح فى شمال وسط العراق" ، اخبار الولايات المتحدة الفيدرالية ، 27 ابريل 2006.

16- " القبض على متمردين مشتبهين" ، اخبار الولايات المتحدة الفيدرالية 20 ابريل 2006 .

17- " الجنود الامريكيين يصادرون الاف الذخائر فى الانبار"، اخبار الولايات المتحدة الفيدرالية بتاريخ 21 فبراير 2006 .

18- " سلاح المهندسين ينهى اخر الازالات فى العراق "، مقالة لاندريا تاكاس ، AR-NEWS بتاريخ 16 مارس 2005 .

19- بيان صحفى عن وزارة الدفاع الكازاخستانية حول انجاز التخلص من القنابل فى العراق WPS ، الدفاع والامن بتاريخ 11 نوفمبر 2005 .

20- " فرقة الاسكا تعثر على اسلحة مخباة " مقالة تانابولين برانت ، جريدة انكوراج اليومية ، بتاريخ 15 اكتوبر 2005 .

21- " مواطنون عراقيون يدلون الجنود الامريكيون على مخبا للاسلحة " ، وثائق وزارة الدفاع الامريكية ، خدمة اخبار الجيش ، بتاريخ 30 سبتمبر 2005 .

22- " الجنود الامريكيون يعتقلون 25 متمرد مشتبه ويصادرون اسلحة جنوب غرب بغداد " ، وكالة اسوشياتد للانباء ، بتاريخ 26 يونيو 2005.

23- " جنود حفظ السلام الاوكرانيون يدمرون مخبا اسلحة فى جيش الحسين السابق فى العراق " وكالة الاخبار الاوكرانيه بتاريخ 29 يوليو 2005.

24- بريد الكترونى عرض الالغام الارضية من مورفى ماكلوى ، مستشار خبير لازالة الالغام بوزارة الخارجية الامريكية بتاريخ 4 اكتوبر 2005. وافاد تقرير صحفى واحد لمقابلات مع مواطنين عراقيين عن ادعاءات بان جنود امريكيين زرعوا الغام ارضية قرب منازل مدينة. مقالة لداهر جميل واركان حامد بعنوان " مدينة اصبحت سجن"، خدمة انترنيوز للاخبار (Siniyah) بتاريخ 20 يناير 2006 .
25- لم تقدم الولايات المتحدة ابدا على معلومات فى تقاريرها الوطنية السنوية بموجب البروتوكول الثانى المعدل لاتفاقية الاسلحة التقليدية عن اجراءات التاكيد من ابعاد المدنيين من المناطق الملغومة المعروفة فى المناطق الواقعة تحت ولايتها القضائية او سيطرتها اثناء العمليات القتالية فى العراق وافغانستان . حقول الغام الحماية من زمن الاتحاد السوفيتى السابق مشمولة فى اجراءات الدفاع فى المناطق التى تحتلها قوات الولايات المتحدة فى افغانستان.
26- تفيد التقارير الاعلامية لوحدات التحالف المنخرطة فى عمليات على طول الحدود العراقية مع ايران بانها تركز على التهديد المرئى الموجود بسبب الالغام المضادة للافراد والمركبات فى حقول الالغام على الحدود ، لكنها لا تذكر اى جهود لتامين او تعليم او تسييج او تقديم التعليم للسكان المدنيين . فى نوفمبر 2004 ، لوحظ ان الموقع الذى تمركزت به قوات كوريا الجنوبية فى اربيل شمال العراق احبط 680 جهاز متفجر ، الا ان الوحدة لم يعرف عنها ازالة لغم واحد حتى الان . " ابكار زابتان ترفع اجراءات الامن عقب اعلان الطوارئ فى العراق " كوريا تايمز بتاريخ 9 نوفمبر 2004 .
27- " مقتل جنوب الولايات المتحدة المفقودين " جريدة سانت بطرسبرج تايمز(فلوريدا)، بتاريخ 21 يونيو 2006 ، بيان عسكرى بان " على قوات التحالف الحيطة الشديدة فى طريقهم لوجود العدد من الاجهزة المنفجرة المتطورة وحول اماكنهم " .
28- " جرح اربعة جنود جورجيين فى العراق " ، وكالة الانباء الفرنسية (تبليسى)، 9 نوفمبر 2005 . من العدد يصعب التاكد مما اذا كانت جهاز يعمل بفعل الضحية ولو كان كذلك فمتى زرع .
29- مقالة لميكائيل جورجى وايان بروس بعنوان " مبعوث عربى يفتح ملف السلام فى العراق فى اول زيارة بعد الحرب تهدف الى اعادة تواصل الفئات المتنافرة " ، مقالة فى جريدة الهيرالد (جلاسجو) بتاريخ 21 اكتوبر 2005.
30- مقالة لميكائيل برونو بعنوان " IEDS تعمل للمستقبل ، يقول قائد من سلاح البحرية " تقرير يومية الفضاء والدفاع . العدد 216 البند 27 بتاريخ 8 نوفمبر 2005.
31- وزارة الدفاع الامريكية ، مكتب مساعد وزير الدفاع (العامة) ، اخبار تفصيلية " ملخص اعلامى خاص لوزارة الدفاع : العميد ايف فونتان ، قائد وحدة الدعم الدولى بالقوات متعددة الجنسيات بالعراق " بتاريخ 12 اغسطس 2005.
32- ارقام استنتجت من فحص تقارير الضحايا التى تصدره وزارة الدفاع الامريكية ، نشر على صفحة الانترنت ، www.efenselink.mil
33- "القوات العراقية والامريكية تعد للهجمات cnn.com (بغداد)15 فبراير 2006.
34- مقالة لروبيرت ريد ، بعنوان " مذيع ومصور امريكى يقعون ضحايا فى واحدة من اكثر اسلحة المتمردين موتا " ، وكالة انباء اسوشياتد (بغداد) بتاريخ 30 يناير 2006 .
35- "مقتل ضابطى امن واصابة اخرين باصابات بالغة فى العراق" ، خدمة الاعمال(Irving,Texas) بتاريخ 14 نوفمبر 2005 .
36- "شاهد عيان ، مقتل ثلاث اجانب فى بغداد" ، وكالة الصحافة الالمانية ، 14 نوفمبر 2005 .
37- تقرير لمنظمة مراقبة حقوق الانسان ، بعنوان" وجه واسم" : ضحايا الجماعات المدنيين فى العراق . الجزء 17 ، رقم 9 (E)اكتوبر 2005 ص 19.
38- "الجنود الامريكيون يفشلون 7 هجمات بالقنابل ويقبضوا على 8 مشتبهين" ، انباء فيدرالية بتاريخ 12 اغسطس 2005.
39- وزارة الدفاع الامريكية ، مكتب مساعد وزير الدفاع (العامة) ، اخبار تفصيلية " ملخص اعلامى خاص لوزارة الدفاع: العميد ايف فونتان ، قائد وحدة الدعم الاولى بالقوات متعددة الجنسيات بالعراق" بتاريخ 12 اغسطس 2005 .
40- "وفاة اربعة رجال من خدمة السرية: اشتباه فى ارهاب ، العثور على اسلحة " ، مقالات من اخبار خدمة معلومات القوات الامريكية . (واشنطن) بتاريخ 5 نوفمبر 2005.
41- "اصابة 3 من قوات حفظ السلام الاوكرانيين فى العراق" ، انتر فاكس ـ اوكرانيا (كييف) بتاريخ 27 اكتوبر 2005.
42- مقالة لويل دونهام ،" الولايات المتحدة تركز الجهود لمواجهة قنابل المتمردين العراقيين" ، رويترز (واشنطن) بتاريخ 3 نوفمبر 2005.
43- كلمة القاها جورج بوش فى جامعة جورج واشنطن ، فى لقاء اقامته مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات www.defenddemocracy.org بتاريخ 13 مارس 2006.
44- كلمة القاها جون نجروبونتى ، مدير المخابرات الوطنية الامريكية امام لجنة اختيار المخابرات بالكونجرس ، واشنطن 2 فبراير 2006.
45- " ايران تقف وراء مقتل 8 جنود بريطانيين على الاقل "، مقالة لدافيد ويليام ، جريدة البريد اليومى 6 اكتوبر 2005 .
46- منظمة تطهير الالغام والقذائف غير المنفجرة ، مقدمة ، عرض غير مؤرخ لكنه فى 2006.
47- بموجب البروتوكول الخامس من اتفاقية الاسلحة التقليدية تعرف مخلفات الحرب المنفجرة بانها القذائف غير المنفجرة ، والقذائف المنفجرة المتراً وكة . والالغام مستبعدة من هذا التعريف بوضوح.
48- " مقتل مقاولون مع الجيش بسبب قنبلة فى العراق "هتنزفيل تايمز ، 15 يونيو 2006.
49- " توزيع التاثير والتلوث فى محافظات العراق الجنوبية "، مسح تاثير الالغام العراقى ، الفقرات 1، 4 من بريد الكترونى من جون براون رئيس فريق فى مؤسسة متقاعدى فيتنام فى مؤسسة امريكا بتاريخ 23 مايو 2006.

50- ستيفان دى ميستورا ، نائب الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة للشئون الانسانية والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائى ، ذكر فى تقرير البرنامج الانمائى "التوعية بيوم مكافحة الالغام فى العراق " بتاريخ 14 ابريل 2006.
51- مسح تاثير الالغام العراقى "تقرير النشاط الشهرى - ابريل 2006" ص 2 فى بريد الكترونى من جون براون ، مؤسسة متقاعدى فيتنام فى مؤسسة امريكا بتاريخ 26 مايو 2006 وبريد الكترونى من ويليام بارون ، مدير ادارة المعلومات وبرامج مكافحة الالغام بمؤسسة متقاعدى فيتنام لمؤسسة امريكا بتاريخ 21 يوليو 2006.
52- مسح تاثير الالغام العراقى- جدول تلخيص - ، بريد الكترونى من جون برون بتاريخ 27 مايو 2006 وبريد الكترونى من وليام بارون من مؤسسة امريكا بتاريخ 21 يوليو 2006.
53- البرنامج الانمائى للامم المتحدة : يوم التوعية بالالغام فى العراق، 4 ابريل 2006.
54- توزيع التاثير والمسح فى محافظات العراق الجنوبية ، ص 1 ، فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، بتاريخ 23 مايو 2006
55- " اسباب الوفيات والاصابات فى العراق تسببها مخلفات الحرب المنفجرة "، فى بريد الكترونى من جون بارون ، مؤسسة امريكا بتاريخ 17 مايو 2006.
56- مسح تاثير الالغام العراقى - التقرير الشهرى لابريل 2006 صفحات 9- 15 . الرقم شمل 1126 مجتمع الذين مسحتهم فرق المسح ، و68 مجتمع متاثر تاثير محدود او قليل بالقذائف غير المنفجرة ، و234 مجتمع به مناطق مشبوهه مع مجتمع او اكثر اخرين.
57- توزيع التاثير والمسح فى محافظات العراق الجنوبية ، ص 1 ، فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، بتاريخ 23 مايو 2006
58- المصدر السابق
59- وجد مسح تاثير الالغام العراقى انه يوجد فى منطقة الفاو بمحافظة البصرة 46 مجتمع من 138 (بنسبة 33%) متاثرين بـ 70 منطقة مشبوهة مسجلة ، لكن لايوجد ضحايا فى وقت حديث. وبالتوازى مع ذلك منطقة السالمان بمحافظة المثنى على الحدود السعودية حيث 9 من 40 مجتمع 23(%) متاثرة بـ 12 SHA(جميعها مناطق ملغمة جديدة) و30 ضحية جديدة تم تسجيلها. مسح تاثير الالغام العراقى " سبب الوفيات والاصابات فى العراق يعود الى مخلفات الحرب المنفجرة " بريد الكترونى من جون بارون ، مؤسسة امريكا بتاريخ 17 مايو 2006 ، ومقابلة تليفونية مع جون بارون بتاريخ 8 يونيو 2006 .
60- مقابلة مع السيد / حيدر الموسوى ، المدير العام لسلطة مكافحة الالغام بغداد 15 يونيو 2006 .
61- انظر تقرير تقرير مرصد الالغام الارضية 2005 ص 739.
62- بريد الكترونى من سالمون شرودر ، مستشار مكافحة الالغام بالبرنامج الانمائى للاممم المتحدة العراق 20 يوليو 2006
63- مجموعة دعم مكافحة الالغام ، "نشرة مجموعة دعم مكافحة الالغام – الربع الاول 2006 "، واشنطن ،1 مايو 2006 .
64- بريد الكترونى من سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة, 27 يونيو 2006.
65- "التحقيق القضائى مع 3 مسؤلين بسبب الفساد"، وكالة انباء الكويت ، 9 يوليو 2006 .
66- بريد الكترونى من سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، بتاريخ 30 يونيو 2006 .
67- بريد الكترونى من كريس تيرنس ، مدير قسم العراق والمستشار لشركة رونكو ، وسلطة مكافحة الالغام ، بتاريخ 15 يونيو 2006 .
68- انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2005 ، ص 739 .
69- رسائل بريد الكترونى من سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 30 يونيو و20 يوليو 2006.
70- بريد الكترونى من لانس مالين ، مستشار العمليات بشركة رونكو ، وسلطة مكافحة الالغام بتاريخ 2 يونيو 2005.
71- بريد الكترونى من ستاس سميث ، مدير الاتصالات فى شركة رونكو ، بتاريخ 23 يونيو 2006.
72- انظر تقرير مرصد الالغام 2005 ، ص 739.
73- المصدر السابق.
74- بريد الكترونى من نزار خالد ، المدير العام الفنى بمركز كردستان العراق لمكافحة الالغام ، فى 2 مايو 2006 ، المنظمات الغير حكومية الاربعة كانت تيجور للتطهير وبرمام للتطهير وباواجير للتطهير واراس للتطهير. وقد انشئت تلك المنظمات ومولت فى 2004 من وزارة الخارجية ، لكن ذلك توقفت العمليات عندما توقف التمويل فى نهاية 2004.
75- مقابلة مع ديلار يعقوب ،المستشار الفنى فى شركة رونكو بعمان بتاريخ 11 ابريل 2006 .
76- خطاب سلطة مكافحة الالغام رقم 3 - 5 - 278 بتاريخ 27 ابريل 2006 بريد الكترونى من كريس تيرنى من شركة رونكو / سلطة مكافحة الالغام بتاريخ 14 ابريل 2006 .
77- مقابلة مع السيد / حيدر الموسوى ، سلطة مكافحة الالغام ، بتاريخ 15 يونيو 2006 .
78- بريد الكترونى من كريس تيرنى من شركة رونكو ، سلطة مكافحة الالغام بتاريخ 15 يونيو 2006 .
79- المصدر السابق.
80- المصدر السابق.
81- مقابلة مع سالمون سشرودر وكينت بولسون ، مستشارى مكافحة الالغام ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، عمان 10 ، 11 ابريل 2006 ، ومقابلة تليفونية مع سالمون شرودر بتاريخ 7 يونيو 2006 .
82- انظر مرصد الالغام الارضية ، 2005 ص 741 ، 742.
83- مقابلة مع سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، عمان 10 ابريل 2006 .

84- انظر مرصد الالغام الارضية ، 2005 ص 741 ، 742 .
85- خطاب سلطة مكافحة الالغام رقم 3 - 5 - 278 بتاريخ 27 ابريل 2006 .
86- مقابلة مع السيد / حيدر الموسوى ، سلطة مكافحة الالغام ، بتاريخ 15 يونيو 2006 .
87- مقابلة مع سالمون سشرودر وكينت بولسون ، مستشارى مكافحة الالغام ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، عمان 10 ، 11 ابريل 2006 ، مقابلة تليفونية مع سالمون شرودر بتاريخ 7 يونيو 2006 .
88- خطاب سلطة مكافحة الالغام 3 - 5 - 21 بتاريخ 28 مارس 2006
89- خطاب سلطة مكافحة الالغام رقم 3 - 5 - 278 بتاريخ 27 ابريل 2006 .
90- المصدرالسابق .
91- مقابلة مع سالمون شرودر ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، عمان 10 و11 ابريل 2006 .
92- مقابلات مع مسؤلين من منظمات مكافحة الالغام العاملة فى العراق يتحدثون ظروف العمل ، ابريل ويونيو 2006
93- البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، "خطة مكافحة الالغام 2006 السنوية ، من سلطة مكافحة الالغام "(مسودة) مقابلات مع كيك بولسون ، الامم المتحدة عمان (الاردن)10 و11 ابريل 2006 .
94- ايران والعراق يتعاونان عسكريا وضد الارهاب ، Xinhvanet ، 8 يوليو 2005 .
95- "ايران والعراق يوقعون اتفاق بازالة الالغام "، وكالة الانباء الايرانية بتاريخ 12 ديسمبر 2005 ، مركز مكافحة الالغام الايراني WWW.IRMAC.IR
96- بريد الكترونى من نيازى خالد ، مركز مكافحة الالغام بكردستان العراق ، 2 مايو 2006 .
97- بريد الكترونى من تواناشير، مدير العمليات ، GDMA ، 20 ابريل 2006 .
98- مقابلة مع السيد / حيدر الموسوى ، سلطة مكافحة الالغام ، بتاريخ 15 يونيو 2006.
99- مقابلة مع ميك هارتلينج ، قائد مهمة ايمكو / رونكو / عمان ، 10 ابريل 2006 ،
100- بريد الكترونى من بيا سانينى ، مسؤلة تعليم مخاطر الالغام ، انترسوس ، الكويت ، 6 مايو و 19 يونيو 2006 .
101- بريد الكترونى من سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 29 يونيو 2006 .
102- بريد الكترونى من كريس تيرنى ، رونكو ، سلطة مكافحة الالغام الوطنية ، 25 ابريل 2006 .
103- بريد الكترونى من ستاس سميث ، رونكو ، بتاريخ 23 يونيو 2006 .
104- 1 رسائل بريد الكترونى من بيبا نورمان ، منسقة العمليات فى ارمور جروب 15 و16 يونيو 2006 .
105- انظر تقرير مركز الالغام الارضية 2005 ، ص 743 ن بريد الكترونى من تيم كاسترز ، مدير السياسة فى المجموعة الاستشارية للالغام بتاريخ 20 يوليو 2006 .
106- انظر تقرير مرصد الالغام 2005 ، صفحات 743 و 744.
107- عرض مسح تاثيرات الالغام العراقى ، ورشة عمل تعلم مخاطر الالغام ، عمان ، 13 مارس 2006 .
108- رسائل الكترونية من جون بارون ، مؤسسة امريكا بتاريخ 11 ابريل ، و8 يونيو 2006
109- مسح تاثير الالغام العراقى (تقرير الانشطة الشهرى ، ابريل 2006)، جدول ملخص مسح تاثير الالغام العراقى فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، 27 مايو 2006.
110- "مسح تاثير الالغام العراقى ، التقرير الشهرى للنشاط ،ابريل 2006"، صفحة 2 .
111- ـ عرض مسح تاثيرات الالغام العراقى ، ورشة عمل تعلم مخاطر الالغام ، عمان ، 13 مارس 2006 .
112- مسح تاثير الالغام العراقى ، (تقرير الانشطة الشهرى ، ابريل 2006) صفحات 15 ، 16 ، 38.
113- بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ،26 مايو 2006.
114- مسح تاثير الالغام العراقى (تقرير الانشطة الشهرى) ، ابريل 2006 ، جدول ملخص مسح تاثير الالغام العراقى فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، 27 مايو 2006 .
115- توزيع التاثير والمسح فى محافظات العراق الجنوبية ، ص 1 فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، بتاريخ 23 مايو 2006.
116- مسح تاثير الالغام العراقى (تقرير الانشطة الشهرى، ابريل 2006)، جدول ملخص مسح تاثير الالغام العراقى فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، 27 مايو 2006 .
117- مسح تاثير الالغام العراقى ، (تقرير الانشطة الشهرى ، ابريل 2006)، ص 10 / 14 ، ومقابلة تليفونية مع جون برون ، 8 يناير 2006 .
118- مسح تاثير الالغام العراقى " تقرير الانشطة الشهرى ، ابريل 2006 " ، ص 2 .
119- 119 ـ رسائل الكترونية من جون بارون ، مؤسسة امريكا بتاريخ 11 ابريل ، و8 يونيو 2006 .
120- خطاب سلطة مكافحة الالغام رقم 3 - 5 - 278 بتاريخ 27 ابريل 2006 ، انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2005 ص 745 . عرفت السلطة 12 منظمة تطهير تعمل فى العراق خلال2005 ، لكنها افادت عن المناطق التى طهرتها 7 منظمات فقط بمجموع 18,4 كم 2
121- تم اعداد الجدول عن طريق مرصد الالغام الارضية ، من معلومات قدمها المشتغلون ، مركز كردستان العراق لمكافحة الالغام والمجموعة الاستشارية للالغام ومساعدة الشعوب النرويجية ومنظمة تطهير الالغام والقذائف غير المنفجرة العراقية ، والمجموعة الدنماركية للتطهير .

122- هذا شمل المناطق المشتبه انها ملغمة والتى فحصت بالعين (2292327) متراً مربعاً التى فحصت بالعين من فرق وزارة الدفاع (3272157) متراً مربعاً ، والتى فحصت بالكلاب (14161)متراً مربعاً
123- نتائج الاثنى عشر شهر من 1 مارس 2006 .
124- بريد الكترونى من نيازى خالد ، مركز كردستان العراق لمكافحة الالغام ، 2 مايو 2006 .
125- بريد الكترونى من توانا بشير من الادارة العامة لمكافحة الالغام بتاريخ 20 ابريل 2006 .
126- بريد الكترونى من خابات زانجانا ، مدير شركة ، خابات زنجانا ، 24 ابريل 2006 .
127- بريد الكترونى من ليولين جونز ، منسق مشروع الشرق الاوسط بالمجموعة الاستشارية ، للالغام ، بتاريخ 16 يونيو 2006 : المجموعة الاستشارية ، "اخر مستجدات برنامج المانحين للعراق" ، مايو 2006.
128- بريد الكترونى من مارك بوزويل ، مدير العمليات الفنية للعمليات الاستشارية للالغام ، 24 ابريل 2006 بريد الكترونى من ليولين جونز ، المجموعة الاستشارية ، 16 يونيو 2006 .
129- 129 ـ بريد الكترونى من مارك بوزويل ، المجموعة الاستشارية بتواريخ 24 ابريل ، و2 يوليو 2006.
130- المجموعة الاستشارية للالغام " اخر تطورات برنامج المانحين للعراق "، مارس وابريل 2006 : بريد الكترونى من ليولين جونز بتاريخ 16 يونيو 2006.
131- رسائل الكترونية من شيركو راشد ، مدير برنامج مساعدة الشعوب النرويجية ، مدير برنامج 12 و 15 ابريل 2006.
132- 132 ـ فاكس من فرانك مال اربافى ، مدير برنامج ، فريق التخلص من القذائف المنفجرة ، هلب ، بتاريخ 15 يونيه 2006 .
133- وثيقة تلخيص من ايمكو ، بريد الكترونى من ميك هارتلينج ، قائد مهمة ، ايمكو / رونكو بتاريخ 6 يونيو 2006 .
134- 134 ـ " الانجازات العملياتية " بريد الكترونى من ميك هارتلنج ، اميكو / رونكو بتاريخ 6 يونيو 2006 .
135- بريد الكترونى من بريان نيلسون ، مدير برنامج ، دى دى جى ،العراق 13 ابريل 2006 .
136- بريد الكترونى من بيا سانتى ،انتر اس او اس ، الكويت ،12 مايو 2006.
137- "تقرير الستة اشهر الثانى عن الانشطه التي نفذتها تمويل الثقة ، مجموعة تطهير الامم المتحدة من مشروع تمويل اعادة بناء العراق الدولى " ، 30 نوفمبر 2005 ، ص 5 .
138- بريد الكتروني من سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 30 يونيو 2006.
139- بريد الكترونى من توانا شير ، الادارة العامة للتطهير ، 20 ابريل 2006
140- بريد الكترونى من نيازى خالد ، مركز كردستان العراق لمكافحة الالغام ، 11 يوليو 2006 .
141- رسائل الكترونية من مارك بوسيل ـ المجموعة الاستشارية ، 24 ابريل ، 2 يوليو2006 .
142- رسائل الكترونية من شيركو راشد ، مدير برنامج مساعدة الشعوب النرويجية ، مدير برنامج 12 و 15 ابريل 2006 .
143- مقابلة تليفونية مع بريان نيلسون سميث ، ودى دى جى ،العراق ، 18 يونيو 2006 ، وبريد الكترونى فى 1 يوليو 2006
144- بريد الكترونى من بيا سانتى ،انتر اس او اس ، الكويت ،12 مايو 2006
145- مقابلة تليفونية مع بريان نيلسون سميث ، ودى دى جى ،العراق ، 18 يونيو 2006 ، وبريد الكتروني فى 1 يوليو 2006
146- اندريا تاكاش ، مالة بعنوان " سلاح المهندسين ينهى اخر التدميرات فى العراق " ، خدمه اخبار الجيش بتاريخ 16 مارس 2006
147- بيان صحفي ، سلاح المهندسين الامريكى ـ مركز الدعم والهندسة ـ 3 يناير ، كان العقد متوقف على التمويل المتاح الذى لم يستلمه السلاح بعد .
148- مجموعة دعم مكافحة الالغام "نشرة مجموعة دعم مكافحة الالغام ـ الربع الاول 2006 " ، واشنطن ، 1 مايو 2006 .
149- المصدر السابق
150- معلومات قدمتها السلطة الوطنية لمكافحة الالغام لمرصد الالغام الارضية ، بغداد 31 مايو 2005
151- 151 ـ بريد الكتروني من ماريون ليرنوتش ، الاعاقة الدولية ، بريد الكترونى من ياسر النجار ، مدير الفنى والمعلومات ، IHSCO ، 18 يوليو 2006 .
152- 152 ـ بريد الكترونى من ديفيد هوركوس ، مدير برنامج ، المجموعة الاستشارية ، العراق ، ارسله تيم كاسترز ، من المجموعة الاستشارية ، 16 مايو 2006 .
153- 153 ـ بريد الكترونى من مات ويلسون ، المجموعة الاستشارية للعراق ، ارسله تيم كاسترز ، من المجموعة الاستشارية للالغام بتاريخ 16 مايو2006 .
154- بريد الكترونى من ديفيد هوركوس ، مدير برنامج ، المجموعة الاستشارية ، العراق ، ارسله تيم كاسترز ، من المجموعة الاستشارية ، 16 مايو 2006 .
155- المصدر السابق .
156- المصدر السابق .
157- المصدر السابق .
158- انظر كذلك 158 بيا سانتينى ، فالنتينا سيريتى " انترسوس " : التفكير وممارسة تعليم مخاطر الالغام في العراق " جورنال مكافحة الالغام " العدد 1 ، 9
159- بريد الكترونى من بيا سانتى ،انتر اس او اس ، الكويت ،12 مايو 2006 .
160- 160 ـ مجموعة دعم مكافحة الالغام "نشرة مجموعة دعم مكافحة الالغام ـ الربع الاول 2006 " ، واشنطن ، 1 مايو 2006 .
161- بريد الكترونى من بيا سانتى ،انتر اس او اس ، الكويت ،12 مايو 2006 .

162- اللجنة الدولية للصليب الاحمر " تقرير خاص ـ مكافحة الالغام 2005 ، جينيف ، مايو 2006 ، ص 17 ، "التقرير السنوي للصليب الاحمر 2005 " ، جينيف 2006 ص 31 .
163- رد على اسئلة مرصد الالغام الارضية حول تعليم مخاطر الالغام من بريان نيلسون ، دى دى جى ، العراق ، 14 يونيو 2006 .
164- 16 انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2005 ، ص 754 .
165- تقرير المادة 7 لبلجيكا ، نموذج j ، 26 ابريل 2006 : بريد الكترونى من دومنيك جونز ـ مستشار بوزارة الدفاع ، 17 مايو 2006 . متوسط سعر الصرف لليورو فى 2005= 1.2449 دولار امريكى والذي استخدم في هذا التقرير الاحتياط الفيدرالي الامريكى " قائمة اسعار العملات السنوية " ، 3 يناير 2006 .
166- قاعدة بيانات استثمارات مكافحة الالغام : بريد الكترونى من ريتا اولسن بوزارة الخارجية بتاريخ 31 مارس 2006 ، متوسط سعر الصرف 2005 ، 1 دولار = 5.9953 كرونة دنماركى ، الاحتياطي الفيدرالي " قائمة اسعار العملات السنوية ، 3 يناير 2006 .
167- تقرير المادة 7 لالمانيا ، النموذج j ، 27 ابريل 2006 ، : قاعدة معلومات مكافحة الالغام .
168- سفارة ايسلاند ، واشنطن ، " ايسلاند تمنح 1.5 دولار لمشروع الاجهزة التعويضية شمال العراق " (ورقة معلومات اغسطس 2005) ، 28 ابريل 2005 .
169- بريد الكترونى من منفرد وكابوذا ، وزارة الخارجية ، مارس ، 2006 .
170- بريد الكترونى من كيتواجا ياسو ، الحملة اليابانية لحظر الالغام ، مارس ـ مايو 2006 . مع معلومات متراً جمة تلقتها الحملة الدولية من وزارة التعاون متعدد الاطراف ، 11 مايو 2005 ، ووزارة العلوم ، 11 ابريل 2006 ،" متوسط سعر الصرف السنوي " 2005 ، 1 دولار = 110.11 ين يابانى ، احتياطي الفيدرالي الامريكى " متوسط اسعار الصرف (السنوي)" ، يناير 2006 .
171- بريد الكترونى من ايلين شوت ، وزارة الخارجية ، 7 ابريل 2006 ، بريد الكترونى من برشتيج بارد يكوبر ، وزارة الخارجية ، 18 ابريل 2006 .
172- بريد الكترونى من انيت لاندل ـ ميلز ، وزارة الخارجية ، 21 يونيو 2006 ، متوسط سعر الصرف لعام 2005 ، 1 دولار = 6.4412 كرونة نرويجى ، احتياطي الفيدرالي الامريكى " متوسط سعر الصرف السنوي" ، 3 يناير 2006.
173- تقرير المادة 7 لسلوفاكيا ، النموذج j ، 4 مايو 2006 ، بريد الكترونى من هزيك ماركوس ، وزارة الخارجية في 16 مايو 2006 .
174- 174 ــ رد على اسئلة مرصد الالغام الارضية من البعثة الدائمة لكوريا الجنوبية فى نيويورك ، 9 مايو 2006 ، مجموعة الامم المتحدة التنموية ، صندوق العراق الانتمائي ، UNDGITF " نشرة " ، يناير 2006 .، ص 1 .
175- تقرير المادة 7 لاسبانيا النموذج j ، 2 مايو 2006 ، بريد الكترونى من لويس جوميز ، وزارة الخارجية والتعاون ، 25 ابريل 2006
176- تقرير المادة 7 للسويد ، النموذج j ، 2 مايو 2006 ، بريد الكترونى من سارة بران بهتسين ، وزارة الخارجية ، مارس ، مايو ، 2006 . متوسط سعر الصرف لعام 2005 ، 1 دولار = 7.471 كرونه سويدى ، احتياط الفيدرالي الامريكى ، " قائمة اسعار الصرف " ، 3 يناير 2006 .
177 ــ بريد الكترونى من ريمى فريدمان ، وزارة الخارجية ، 28 ابريل 2006 ، متوسط سعر الصرف لعام 2005 ، 1 دولار = 1.2459 فرنك سويسري ، استخدم خلال هذا التقرير ، احتياطي الفدرالى الامريكى " قائمة اسعار الصرف " ، 3 يناير 2006 .
178 ــ وثيقة الولايات المتحدة التاريخية تحتوى معلومات لعام 2005 ، بريد الكترونى من انجيلا جنفريز ، متخصصة ادارة مالية ، وزارة الخارجية ، 8 يونيو 2006 .
179 ــ بريد الكترونى من زاك هيتسون ، مدير برنامج ، تبنى حقل الغام ، 2 يناير 2006 .
180 ــ بريد الكترونى من وليم برون ، مؤسسة امريكا لمتقاعدى حرب فيتنام ، 21 يوليو 2006 .
181 ــ IRFFI ، " مخصصات لـ IRFFI واعادة اعمار العراق ، فى اجتماع المانحين ، IRFFI ، 18 يوليو 2005 ، : UNDITF " نشرة " ، يناير 2006 ، ص 1.
182 - انظر تقرير مرصد الالغام 2005 وصفحات 755 و756 .
183 ــ مقابلة تليفونية مع ابراهيم بابا على اسما عيل ، متخصص برنامج مكافحة الالغام ، البرنامج الانمائى ، 21 يونيو 2006 . بريد الكترونى من سوران مجيد ، منسق مساعدة الضحايا ، GDMA ، السليمانية ، 3 ابريل 2006 ، بريد الكترونى من كريس ترنى ، رونكو ، سلطة مكافحة الالغام الوطنية ، 6 يونيو 2006 ، بريد الكترونى من جينفر ريفز، مستشار IHSCO، المجموعة الاستشارية للالغام ، الاردن ، 21 مارس 2006 .
184 ــ مقابلة تليفونية مع ابراهيم بابا على اسما عيل ، متخصص برنامج مكافحة الالغام ، البرنامج الانمائى ، 21 يونيو 2006 . بريد الكترونى من سوران مجيد ،منسق مساعدة الضحايا ، GDMA ، السليمانية ، 3 ابريل 2006 ، بريد الكترونى من كريس ترنى ، رونكو ، سلطة مكافحة الالغام الوطنية ، 6 يونيو 2006 ، بريد الكترونى من جينفر ريفز، مستشار IHSCO، المجموعة الاستشارية للالغام ، الاردن ، 21 مارس 2006 ، مقابلة تليفونية مع د / اوليج بيلوفا ، اخصائى اطراف طبي ، الطوارئ الدولية ، فرع صحة اللاجئين ، CDC اطلانطا ، 25 ابريل 2006 .
185 ــ بريد الكترونى من شانتى كافل ، اليونيسيف ، 22 مارس 2006 .
186 ــ بريد الكترونى من شانتى كافل ، اليونيسيف ، 22 مارس 2006.
187 ــ بريد الكترونى من ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 12 مارس 2006 .
188 ــ بريد الكترونى من سورال مجيد ، GDMA ، 3 ابريل 2006.
189 ــ معلومات قدمها سراج برزانى ، مركز مكافحة الالغام بكردستان العراق ، اربيل ، 2 مارس 2006 .

190 ـ بريد الكترونى من دانيال سيلينج ، المجموعة الاستشارية للالغام ، 22 اغسطس 2005 .
191 ـ بريد الكترونى من تيم كاسترز ، المجموعة الاستشارية للالغام ، 23 يونيو 2006 ، وقد ادخلت عدة معلومات المجموعة الاستشارية في نظام ادارة المعلومات لمكافحة الالغام ، وسلمت لمركز مكافحة الالغام الاقليمى لتوزيعها وتجمع المجموعة الاستشارية المعلومات التي تصادفها اثناء نشاطاتها الاخرى ، ولا تجمع معلومات من مستشفى الطوارئ الجراحي ، في السليمانية . سجلت المجموعة الاستشارية 40 ضحية فى اربيل لكن هذه الاحصاءات لم تشمل حتى الرقم النهائي الجديد للضحايا في 2004 .
192 ـ بريد الكترونى من جيورجى رانبير مكتب منسق الانسانية ، الطوارئ ، 11 اغسطس 2005 .
193 ـ التقرير النهائى لمنظمة الصحة والرعاية الاجتماعية ، عام 2004 ، غير مؤرخ ، صفحات 1 ، 7 .
194 ـ بريد الكترونى من احمد الزبيدى ، مدير IHSCO ، 9 مايو 2006 .
195 ـ تحليل مرصد الالغام لمعلومات من احمد الزبيدى IHSCO ، 9 مايو 2006 .
196 ـ تحليل مرصد الالغام للتقارير الاعلامية من 1 يناير 2005 حتى 31 ديسمبر 2005 ، حوادث اجهزة منفجرة متطورة او حوادث قنابل على جانب الطريق ، استبعدت من التحليل ، لكن هذا التحليل ليس شاملا نظرا للعدد الكبير من التقارير الاعلامية التي شملت ضحايا لاسباب متعددة ذات علاقة بالمعارك فى العراق .
197 ـ ارقام استخلصت من فحص لتقارير الضحايا الصادرة عن وزارة الدفاع الامريكية لعام 2005 ، WWW.DEFENSELINK.MIL ثم الدخول اليها بتاريخ 5 مايو 2006 .
198 ـ تقارير الضحايا الصادرة عن وزارة الدفاع الامريكية.
199 ـ بريد الكترونى ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 11 اغسطس 2006 .
200 ـ " مقتل سائق شاحنة تركي بسبب لغم ارضى في العراق " ، NTV تليفزيون (اسطنبول) ، 16 ابريل 2005 .
201 ـ " OFW اصيب فى فندق خارج بغداد " مانيلا استاندرد ، 26 اغسطس 2005 .
202 ـ احصاء ضحايا العراق " ملف الضحايا المدنيين 2003 - 2005 " ، 2005 ، صفحات 14،15 الوثيقة تحتوى معلومات من 20 مارس 2003 الى 19 مارس 2005 كما جمعت شكل رئيسى من 152 مصدر صحفى باللغة الانجليزية ، فى 14 يونيو 2005 ، REPORTS.IRAQBODYCOUNT.ORG ، ثم الدخول اليها يوم 25 يونيو 2006 .
203 ـ " مقتل معماريين غير شرعيين في حقل الغام على الحدود اليونانية التركية "، اسوشياتد للانباء ، 4 ابريل 2005 .
204 ـ " الاجهزة المنفجرة المطورة لازالت القاتل الرئيسي للقوات " نقالة لشارلوت اوبزرفر ، 12 يونيو 2005 .
205 ـ هذه الارقام منظبطة حتى 7 يونيو 2006 : ارقام استخلصت من فحص تقارير الضحايا لوزارة الدفاع الامريكية .
206 ـ مقالة مارك واكر " البحرية تبحث عن حل لقنابل الطرق في العراق " اوقات شمال البلاد (29 نخلة) ، 30 ابريل 2006 ، دفيد زيشيتو " الحرب توجب التقدم فى الحماية والرعاية " لوس انجلوس تايمز (بغداد) ، 3 ابريل 2006 ، تحليل مرصد الالغام لتقارير الضحايا من 1 يناير الى 30 ابريل الصادرة عن وزارة الدفاع .
207 ـ لورينيت غان دير ستوكيت ، " كيف تكلف الاجهزة المنفجرة المطورة مصور صحفي زراعه الايسر تقريبا ، خبرة شخصاية" ، نيوزويك ، 19 مارس 2006 .
208 ـ بريد الكترونى من سوران مجيد ، GDMA 15 مايو 2006 .
209 بريد الكترونى من تيم كاسترو ، المجموعة الاستشارية ، 23 مايو 2006
210 ـ تحليل مرصد الالغام لمعلومات من احمد الزبيدى ، مدير IHSCO ، 9 مايو 2006 .
211 ـ " وفاة 12 عندما قذف المتمردون " ، اوقات الخليج ، (الدوحة) ، 20 مارس 2006 .
212 ـ " جسد ضحية الانفجار سيحفر غدا (العراق) " هيندو (الهند) ، 3 مايو 2006 .
213 " مصرع اربعة منهم طفل و11 اصيبوا فى هجوم بالعراق " ، فرانس برس (بغداد) ، 28 ابريل 2006 .
214 ـ "الولايات المتحدة فى العراق " ، برينسالاتينا (بغداد)، 29 مارس 2006 .
215 215مقالة لميل كاليل بعنوان " البحارة سالم يقوم فى العراق " ، يونيون ليدر (سالم)، 4 مايو 2006-12-04
216 ـ ارقام استخلصت من فحص تقارير الضحايا الصادرة عن وزارة الدفاع
217 ـ لمزيد من المعلومات انظر مرصد الالغام 2004 صفحات 1005 ـ 1007 .
218 ـ كلمة بهتام بطرس ، وزارة التخطيط ، مؤتمر المراجعة الاول ، نيروبى ، 2 ديسمبر 2004 .
219 ـ بريد الكترونى من مارك يوسيل ، المجموعة الاستشارية للالغام ، 17 مارس 2006 .
220 ـ كانت معلومات المجموعة الاستشارية : 1278 ضحية فى 1997 ، 451 فى 1999 ، 324 فى 2000 ، 211 فى 2001 ، و224 فى 2002 ، 1197 فى 2003 ، 72 فى 2004 ، 68 فى 2005 ، 15 فى 2006 . معلومات قدمها تيم كاسترز ، المجموعة الاستشارية ، 23 مايو و23 يونيو 2006 ، مرصد الالغام2004 صفحة 1007 ، مرصد الالغام 2005 ، صفحة 757 افاد بان المجموعة الاستشارية جمعت معلومات حول 13672ضحية حتى نهاية 2003 .
221 ـ معلومات قدمها جون برون ، منظمة امريكا لمتقاعدى حرب فيتنام ، 27 مايو 2006 ضحايا جدد تشير في العادة الى حوادث في الـ 24 شهرا السابقين على الرصد ، لكن هذه الحالة من سبتمبر 2002 حتى اخر 2005 .
222 ـ معلومات قدمها جون برون ، منظمة امريكا لمتقاعدى حرب فيتنام ، 18 مايو 2006 .
223 ـ معلومات قدمها جون برون ، منظمة امريكا لمتقاعدى حرب فيتنام ،27مايو 2006 .
224 ـ ـ معلومات قدمها جون برون ، منظمة امريكا لمتقاعدى حرب فيتنام ، 18 مايو 2006

225 ـ " اقل حداثة " تشير الى حوادث اكثر من 24 شهر قبل المسح ، معلومات قدمها جون برون مؤسسة امريكا ، 18 و 27 مايو 2006 .
226 ـ معلومات قدمها جون برون ، مؤسسة امريكا لمتقاعدى فيتنام، 18 و 27 مايو 2006 .
227 ـ بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا لمتقاعدى فيتنام ، مايو 2006 .
228 ـ معلومات قدمها جون برون ، مؤسسة امريكا لمتقاعدى فيتنام، 18 و 27 مايو 2006
229 ـ معلومات قدمها حيدر الموسوى ، سلطة مكافحة الالغام الوطنية ، 27 ابريل 2006 .
230 ـ بريد الكترونى من موسى صقر ، مستشار ، مؤسسة امريكا ، بغداد ، 16 مايو 2006 .
231 ـ كلمة بهتام بطرس ، وزارة التخطيط ، مؤتمر المراجعة الاول ، نيروبى ، 2 ديسمبر 2004 .
232 ـ الامم المتحدة " ملف مشاريع مكافحة الالغام " ، نيويورك 2005 ، صفحة 202 .
233 ـ مقابلة تليفزيونية مع ابراهيم باب على اسماعيل ، برنامج الامم المتحدة الانمائى ، 21 يونيو 2006 .
234 ـ بريد الكترونى من كريس تيرنى ، رونكو / السلطة الوطنية لمكافحة الالغام ، 6 يونيو 2006 .
235 ـ ملاحظات من جانب عدد من الفاعلين في مجال مساعدة الضحايا 2006 .
236 ـ بريد الكترونى من من جيلان سالم محمد ، مسؤل تعليم مخاطر الالغام ، مركز مكافحة الالغام الاقليمى بالجنوب ، 23 مارس 2006 ، بريد الكترونى من سوران مجيد ، GDMA ، 3 ابريل 2006 ، مقابلة تليفونية مع ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 .
237 237 ـ معلومات قدمها حيدر الموسوى ، سلطة مكافحة الالغام الوطني ، 27 ابريل 2006 ، بريد الكترونى من سوران مجيد ، GDMA ، 3 ابريل 2006 .
238 ـ بريد الكترونى من كريس تريس ، رونكو ، السلطة الوطنية ، 6 يونيو 2006 ، بريد الكترونى من منى صقر ، مؤسسة امريكا ، 2 مايو 2006 : مقابلة تليفونية مع ابراهيم باب على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 .
239 ـ بريد الكترونى من ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 29 يونيو 2006 .
240 ـ " البغداديون يقولون بان قلة العاملين تمنع الدخول للرعاية الطبية " ، IRIN (بغداد) ، 17 ابريل 2006 .
241 ـ " وزارة التعليم العالي تفقد المحترفين بسبب الامان والمرئيات " ، IRIN (بغداد) ، 31 يناير 2006 .
242 ـ مقالة كينجستون ريف " تطورات الصحة فى العراق ، المعركة تشحن ازمة الصحة العراقية " ، من اكى ، لندن ، 3 ابريل 2006 صفحة 8.
243 ـ " الاطفال في المستشفيات يكافحون فى ضوء التفجيرات " ، IRIAN، بغداد 24 يناير 2006 .
244 ـ مقالة كينجستون ريف " تطورات الصحة في العراق ، المعركة تشحن ازمة الصحة العراقية " ، من اكى ، لندن ، 3 ابريل 2006 صفحة 8 . ، صفحة 8 .
245 ـ توم باشى " نظام شامل للضمان الاجتماعي " ، تقرير الازمة العراقية ، معهد رصد الحرب والسلام ، العدد 147 بتاريخ 26 ابريل 2006 .
246 ـ واعد ابراهيم " نظام شامل للضمان الاجتماعي " تقرير ازمات العراق ، معهد رصد الحرب والسلام ، العدد 26 ابريل 2006 .
247 ـ مقابلة مع موفق الخفاجى ، رئيس جمعية المعاقين العراقية ، الحملة العراقية لحظر الالغام ، جنيف ، 15 يونيو 2005 .
248 ـ منظمة الاعاقة الدولية ، " تقييم موسع للعراق " ، (التقرير النهائي ، وثيقة داخلية) ، ليون ، فبراير ، 2006 ، صفحة 24 .
249 ـ كلمة بهتام بطرس ، وزارة التخطيط ، مؤتمر المراجعة الاول ، نيروبى ، 2 ديسمبر 2004 .
250 ـ بريد الكترونى من كريس تريس ، رونكو ، السلطة الوطنية ، 6 يونيو 2006 ، بريد الكترونى من منى صقر ، مؤسسة امريكا ، 2 مايو 2006 : مقابلة تليفونية مع ابراهيم باب على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 .
251 ـ انظر تقرير مرصد الالغام 2005 صفحة759 .
252 ـ مسح تاثير الالغام العراقي ، " تقرير النشاط الشهري ـ ابريل 2006 " ، فى بريد الكترونى من جون برون ، مؤسسة امريكا ، 5 مايو 2006 .
253 ـ مسح تاثير الالغام العراقي ، " توزيع التاثير والتلوث في محافظات العراق الجنوبية "، في بريد الكترونى من جون بورن ، مؤسسة امريكا ، 24 مايو 2006 .
254 ـ مقالة كينجستون ريف " تطورات الصحة فى العراق ، المعركة تشحن ازمة الصحة العراقية " ، من اكى ، لندن ، 3 ابريل 2006 صفحة 8 . ، صفحة 8 ، 18 مايو 2006 .
255 ـ اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، " التقرير السنوي 2005 " جنيف ، يونيو 2006 ، صفحة 307 .
256 ـ المصدر السابق صفحات 306 ـ 310 .
257 ـ الاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر ، " تطورات العمليات ـ العراق : طوارئ انسانية "، 14 يونيو 2006 ، صفحة 6 .
258 ـ الهلال الاحمر الايرانى ، " المساعدة الانسانية للعراق " ، 18 اكتوبر 2005 ، WWW.RCS.IR
259 مقابلة تليفونية مع ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 ، متخصص البرنامج زار المستشفى فى اربيل في 20 يونية 2006 .
260 ـ بريد الكترونى من جيورجى رانيرى ، طوارئ 16 مارس 2006.

261 ـ الصليب الاحمر الدولي ، " برنامج التاهيل الجسدى ـ التقرير السنوي 2005 " جنيف ، يوليو 2006 صفحة 43 ، مقابلة تليفونية مع ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 ، معلومات قدمها حيدر الموسوى ، سلطة مكافحة الالغام الوطنية ، بغداد ، 27ابريل 2006 .

262 ـ بريد الكترونى من ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 29 يونيو 2006 .

263 ـ المصدر السابق صفحات 23 ـ 29 .

264 ـ الصليب الاحمر الدولى ، " برنامج التاهيل الجسدى ـ التقرير السنوى 2005 " ، جنيف ، يوليو 2006 ، صفحة 43 ، الصليب الاحمر الدولى، " التقرير السنوى 2005 " ، جنيف ، يونيو 2006 ، صفحة 309.

265 ـ بريد الكترونى من دغيد لاريس ، فريق حفظ السلام المسيحى ، 19 ابريل 2006 .

266 ـ معلومات قدمها جيورجى راينى ، طوارئ ، 16 مارس 2006.

267 ـ بريد الكترونى من كريس تريس ، رونكو ، السلطة الوطنية ، 6 يونيو 2006 ، بريد الكترونى من منى صقر ، مؤسسة امريكا ، 2 مايو 2006 : مقابلة تليفونية مع ابراهيم باب على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 .

268 ـ المصدر السابق .

269 ـ رد على اسئلة مرصد الالغام الارضية من حامد طاهر ، مدير ، DPLC ، 28 يوليو 2005 ، بريد الكترونى من سالمون شرودر ، البرنامج الانمائى ، 3 اكتوبر 2005 مقابلة تليفونية مع ابراهيم بابا على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 ، وبريد الكترونى 29 يونيو 2006 ، انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2004 صفحة 1009 .

270 ـ رد على اسئلة مرض الالغام الارضية من مجيد داود ، مدير ، DPLC ، 8 مايو 2006 .

271 ـ معلومات قدمها سراج برزانى ، مركز مكافحة الالغام بكردستان العراق ، 2 مارس 2006 .

272 ـ رد على اسئلة مرصد الالغام من ساردار صديق عبد الكريم ، المدير التنفيذي ، KORD، السليمانية ، 6 ابريل 2006 .

273 ـ بريد الكترونى من كريس تريس ، رونكو ، السلطة الوطنية ، 6 يونيو 2006 ، بريد الكترونى من منى صقر ، مؤسسة امريكا ، 2 مايو 2006 : مقابلة تليفونية مع ابراهيم باب على اسماعيل ، البرنامج الانمائى للامم المتحدة ، 21 يونيو 2006 .

274 ـ " الخطة الاستراتيجية للفترة 2006 - 2007 " (وثيقة داخلية) قدمها ساردار صديق عبد الكريم ، KORD، 17 مايو 2006 .

275 ـ رد على اسئلة مرصد الالغام الخاصة بمساعدة الضحايا من مين يوشولز ، المنسقة الاقليمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ، الصليب الاحمر النرويجي ، اوسلو ، 9 مايو 2006 ، احصائيات هذين المركزين لعام 2005 مشمولين في الاحصاءات الشاملة للصليب الاحمر عن العراق .

276 ـ "سفارة ايسلاند ، واشنطن " ايسلاندا تساهم بمليون ونصف دولار لمشروع الاجهزة التعويضية في شمال العراق ، ورقة معلومات 5/8 بتاريخ 28 ابريل 2005 .

277 ـ انظر مرصد الالغام 2005 ، صفحة 760 .

278 ـ منظمة الاعاقة الدولية ، " تقييم موسع للعراق " ، (التقرير النهائي ، وثيقة داخلية) ، ليون ، فبراير ، 2006 ، صفحة 24 .

279 ـ " المتخصصون يقولون ان صحة الاطفال العقلية تتاثر بانعدام الامن " ، IRIN (بغداد) ، 7 فبراير 2006 .

280 ـ واعد ابراهيم ، مقال بعنوان " نظام شامل للضمان الاجتماعى الجديد " ، تقرير ازمات العراق ، معهد رصد الحرب والسلام ، العدد 174 ، 26 ابريل 2006 ، متوسط سعر الدولار 1 دولار = 1500.59058 IQD ، مرصد الالغام استعمل اسعار الصرف من WWW.OANDA.COM

281 ـ البنك الدولى ، " العراق : البنك الدولي يوافق على منحة للحماية الاجتماعية " ، واشنطن ، 9 يونيو 2006 .

282 ـ انظر تقرير مرصد الالغام الارضية 2005 ، صفحة 763 .

283 ـ رد على اسئلة مرصد الالغام الارضية حول مساعدة الضحايا من كاريس سابا / مدير برنامج للاشخاص ذوى الاعاقة ، العراق ، 16ابريل 2006 .

284 ـ CIVIC، " التمويل الانسانى في العراق " ، WWW.CIVICWORLDWIDE.ORG، تم الدخول للموقع بتاريخ 29 يونيو 2006 .

285 مقابلة مع تورى شيخ رازا كويل ، المدير ، جمعية روزا ، 3 ابريل 2006 .

286 ـ الحياة للاغاثة والتنمية ، نشرة الحياة ، ربيع 2006 ، صفحة 5.4.

287 ـ معلومات قدمها سراج برزانى ، مركز مكافحة الالغام بكردستان العراق ، 2 مارس 2006 .

288 ـ بريد الكترونى من سارداشت عبد الرحمن ، مساعد وزير العمل و الاجتماعية ، السليمانية ، 16 اغسطس 2005.

289 ـ بريد الكترونى من يوناثان ازشين ، منحة السلام الدولي الدراسية من الروتارى الدولى ، جامعة برادفورد (المملكة المتحدة) ، 30 مايو 2006.